



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي



دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية

دراسة ميدانية على شركة سكر النيل الأبيض المحدودة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الطالبة:

ندى محمد عطا الله على

إشراف الدكتور:

مهند جعفر حسن حبيب

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية الاقتصاد والتجارة وإدارة الأعمال / جامعة شندي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

لو كان يهدى للإنسان قدر قيمته لأهديتكم الدنيا وما فيها

إلى من كبلتني بقيود الحب والعطف وسقتني حلاوة الدنيا

(أمي الحبيبة)

إلى الذي جاهد في الحياة وشقي من أجل أن أصل إلى هذه المكانة المرموقة

إليك يا أبناء يا أمل النفوس المقتندي إليك يا ساج الظلمة في وسط الدجى

(أبي العزيز)

إلى سند ظهري في الحياة بعد الله سبحانه وتعالى

(زوجي الحبيب)

من حملوا أعباء مشوار طويل بوجههم أرى البهجة

(أخواني وأخوتي الغالين)

إلى من جادوا على بكنوز العلم والمعرفة

(أساتذتي الأجلاء)

،،، الباحثة ،،،

المستخلص

تتاول البحث دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية - دراسة حالة شركة سكر النيل الأبيض - الخرطوم ، حيث تمثلت مشكلة البحث في أن كثيراً من المنشآت لا تستخدم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في القيام بوظائفها المختلفة ويرجع ذلك لضعف الإمكانيات المادية والبشرية ، لذلك جاء هذا البحث لتطبيق دور نظم المعلومات المحاسبية في شركة النيل الأبيض للمساهمة في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية.

هدف البحث إلى تسليط الضوء على دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف الشركات الصناعية السودانية ، وايضاً الوقوف على كفاءة نظام المعلومات الحسابي في الشركات الصناعية السودانية.

توصل البحث إلى عدد من النتائج كان من أهمها: استخدام نظام معلومات محاسبي لتطور الشركة يؤدي إلى زيادة إنتاجية العنصر البشري واستخدام نظام معلومات محاسبي لغرض مد الإدارة بالمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات السليمة . نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة يوصل المعلومة للمستخدم في الوقت المناسب، نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة يساعد متخذ القرار في المفاضلة بين البدائل واختيار أفضلهما.

خرج البحث بعدد من التوصيات كان من أهمها : ضرورة استخدام نظام المعلومات المحاسبية في الشركة ليؤمن الحماية للوصول للسجلات وضرورة توفير نظام المعلومات ليساعد متخذي القرارات في تقييم قراراتهم السابقة، على الشركة إقامة دورات تدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا الصناعات ، وعلى الشركة مواكبة التطورات التقنية في مجال تقانة المعلومات.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ك	فهرس الملاحق
المقدمة	
1	أولاً: الإطار المنهجي للبحث
5	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية	
25	المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأهمية نظم المعلومات المحاسبية
39	المبحث الثاني: مراحل وخصائص ومقومات نظم المعلومات المحاسبية
الفصل الثاني: القرارات الإدارية	
49	المبحث الأول: مفهوم وأهمية اتخاذ القرار
61	المبحث الثاني: اتخاذ القرارات في إطار نظم المعلومات المحاسبية
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
70	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن شركة سكر النيل الأبيض

77	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
103	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
الخاتمة	
112	أولاً: النتائج
113	ثانياً: التوصيات
114	قائمة المصادر والمراجع
119	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
57	نموذج استقرائي	(1/1/2)
80	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	(1/2/3)
81	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى العلمي	(2/2/3)
82	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	(3/2/3)
83	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(4/2/3)
84	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي	(5/2/3)
85	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(6/2/3)
86	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(7/2/3)
87	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(8/2/3)
88	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(9/2/3)
89	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(10/2/3)
90	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة	(11/2/3)
91	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة	(12/2/3)
92	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة	(13/2/3)
93	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة	(14/2/3)
94	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة	(15/2/3)
95	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر	(16/2/3)
96	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر	(17/2/3)
97	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر	(18/2/3)
98	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر	(19/2/3)
99	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر	(20/2/3)
100	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر	(21/2/3)
101	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر	(22/2/3)
102	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر	(23/2/3)

104	نتائج الفرضية الأولى	(24/2/3)
106	نتائج الفرضية الثانية	(25/2/3)
109	نتائج الفرضية الثالثة	(26/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	البيئة الداخلية و الخارجية لنظم المعلومات المحاسبية	(1/1/1)
27	مكونات نظام المعلومات المحاسبي	(2/1/1)
80	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	(1/2/3)
81	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى العلمي	(2/2/3)
82	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	(3/2/3)
83	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(4/2/3)
84	شكل بياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي	(5/2/3)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
119	الاستبانة	1
124	محكمو المحكمين	2

+

أولاً : الإطار المنهجي

❖ تمهيد:-

نظام المعلومات المحاسبي هو نظام منهجي يشتمل على خصائص مصدرها طبيعة المحاسبة التي تتعلق بالتأثير الاقتصادي لل أحداث التي تؤثر على أنشطة المشروع يقبل نظام المعلومات المحاسبي البيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية ويتم التعبير عن معظم هذه البيانات في شكل مالي مثل كمية المبيعات للعميل ولكنها تحول إلى بيانات كمية مثل إجمالي المبلغ المسرود للعميل .

اتخاذ القرار هو سلوك أو تصرف واعي منطقي ذو طابع اجتماعي ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضله بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة ويعد هذا البديل الأكثر كفاءة وفعالية بين تلك المتاحة لمتخذي القرار. ولاشك أن النظام المحاسبي الكفاء سيكون قادر على إنتاج معلومات كافية وملاءمة لاتخاذ القرار المناسب وقد ساهم وجود الحاسوب كثيراً في تفعيل دور النظام المحاسبي وذلك من خلال القيام بترجمة أعمال النظام من اليدوي إلى الالكتروني وبما الذي يحوي الكثير من المزايا مما ساعد على توفي معلومات عند الطلب تخدم احتياج متخذ القرار بشكل كبير.

مشكلة البحث:-

نظراً لما يتمتع به الحاسوب من مزايا وخدمات يمكن الاستفادة منها في مجال المحاسبة فإن النظم المحاسبية الحديثة تعتمد بشكل كبير على الحاسب الآلي ، تكمن مشكلة البحث في ان كثير من الشركات الصناعية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في القيام بوظائفها المختلفة بكفاءه عالية ويرجع ذلك لضعف الامكانيات المادية والبشرية وعليه تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

1. هل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية يؤدي الى رفع كفاءة الاداء المالي والاداري؟

2. هل تستخدم الشركة محل الدراسة نظام معلومات محاسبي كفؤ يلبي احتياجاتها من المعلومات؟

3. ماهو دور نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة نظام الرقابة على الموارد في الشركات الصناعية السودانية؟

4. ماهي اهداف نظم المعلومات المحاسبية لادارة المشتريات وادارة التسويق في الشركات الصناعية السودانية؟

اهمية البحث:-

1. الأهمية العملية:

تلعب المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في إدارة أنشطة الشركات الصناعية مما يزيد هذا الدور أهمية سرعة ودقة هذه المعلومات ، نظراً لما يتمتع به الحاسب الالكتروني من سعة ودقة في إجراء العمليات الحسابية. ونظراً لأهمية هذه الشركات ومحاولة الارتقاء بها إلى أفضل مستوى إداري ومالي من أجل تنمية الاقتصاد الوطني.

2. الأهمية العملية:

تتبع اهمية البحث العملية في ان استخدام القرارات الادارية الرشيدة التي من خلالها تحقق الشركات الصناعية اهدافها وتحافظ على استمراريتها وتتوقف على وجود نظم معلومات ادارية بشكل عام ونظم محاسبية بصفة خاصة ولقد ادى التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة في مجال الانشطة الاقتصادية الى ضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية وتوضيح كيفية الاستخدام الامثل لها وادارتها بكفاءة عالية لمد الادارة بالمعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات السليمة لتحقيق اهداف المنشأة. والخروج بنتائج وتوصيات تستفيد منها إدارة الشركات الصناعية خاصة أو عامة على حد سواء

وبما أن عملية اتخاذ القرارات لا تتم بالصورة المنشودة بدون توافر قاعدة بيانات بشكل عام.

اهداف البحث:-

يهدف البحث الي تحقيق الأهداف الآتية:-

1. تسليط الضوء علي دور نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق اهداف الشركات الصناعية.
2. توضح أوجه الاختلاف بين نظم المحاسبي التقليدي ونظم المعلومات المحاسبي الإلكتروني في الشركات الصناعية السودانية.
3. الوقوف على كفاءة نظام المعلومات الحسابي في الشركات الصناعية السودانية.
4. مد الجهات المختلفة بمعلومات مفيدة تمكن من إتخاذ قرارات رشيدة.
5. تزويد المكتبة الاكاديمية بدراسة ميدانية تغطي جوانب متفردة في موضوع حيوي.

فرضيات البحث:-

يقوم البحث بإختبار الفرضيات الآتية:-

1. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفؤ وجودة القرارات المالية والادارية في الشركات الصناعية السودانية.
2. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية و انتاج معلومات ملائمه في التقارير المالية في الشركات الصناعية السودانية.
3. توجد علاقه ذات دلالة احصائيه بين نظم المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة نظام الرقابة في الشركات الصناعية السودانية.

منهج البحث:-

إعتمد البحث على مناهج متعددة منها:-

1. المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية.
2. المنهج الاستنباطي: تحديد محاور البحث ووضع الفروض.
3. المنهج الاستقرائي: لاختيار فرضيات البحث.
4. المنهج التاريخي: وذلك لتتبع الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

حدود البحث:-

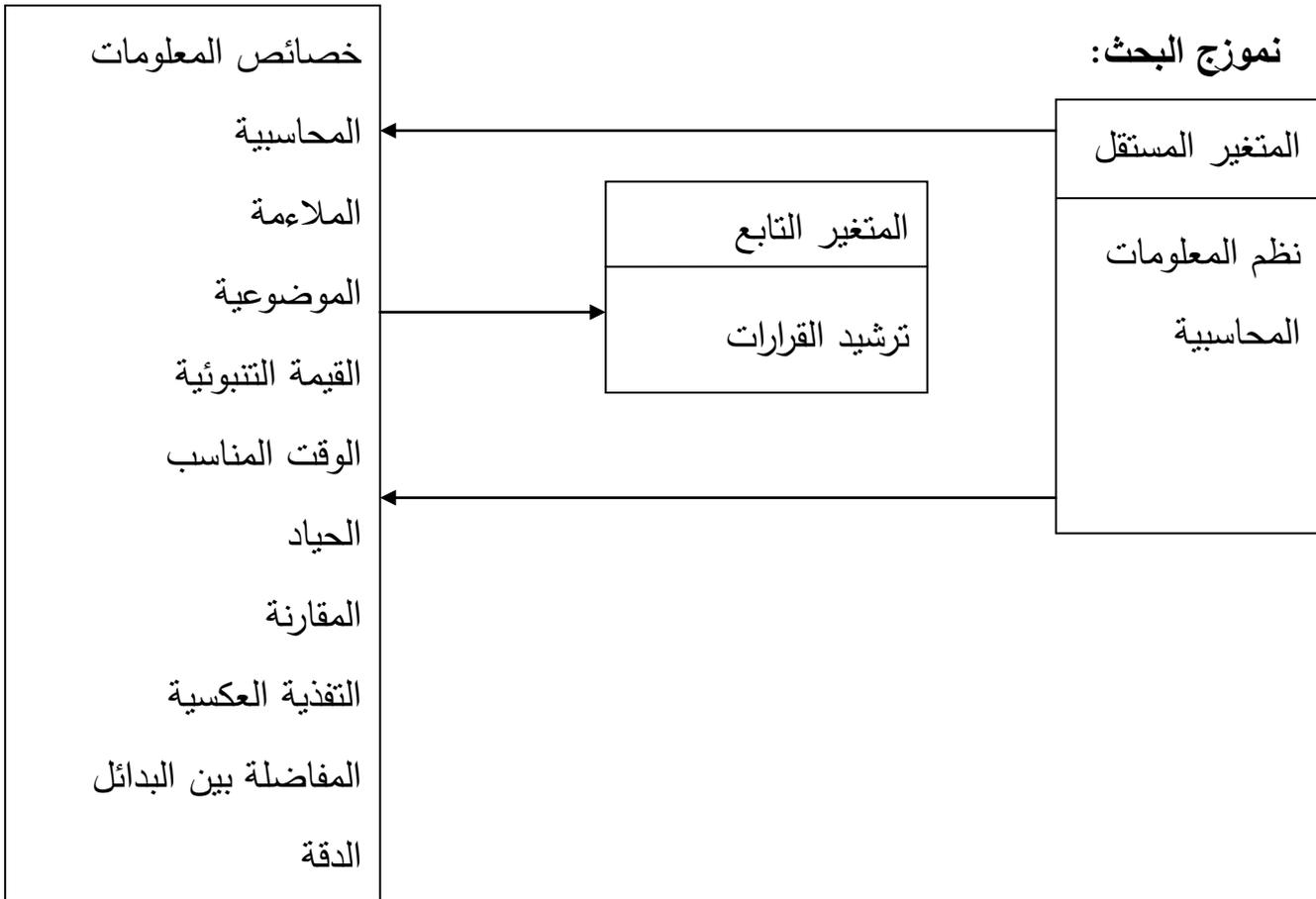
- الحدود الزمانية: 2017م.
- الحدود المكانية: شركة سكر النيل الابيض ولاية الخرطوم.
- الحدود البشرية: الموظفين بإدارة (الحسابات، المراجعة الداخلية، المخازن) في شركة سكر النيل الابيض المحدودة.
- الحدود الموضوعية: نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية .

مصادر جمع البيانات:-

- اعتمد البحث على مجموعتين من المصادر:-
- المصادر الاولية: الاستبانة.
- المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والدراسات والمؤتمرات العلمية والرسائل العلمية والدوريات العلمية والبحث في شبكة المعلومات (الانترنت).

التعريفات الإجرائية:

1. نظم المعلومات المحاسبي هو النظام الذي تكتمل نظمه الفرعية ببعضها البعض من خلال عملها بصورة متناسقة ومتبادلة.
2. اتخاذ القرارات تعني قرار فعلي أو حكم في مسألة أو خلاف.



إعداد الباحثة 2017م.

هيكل البحث:-

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمه وتشتمل المقدمة على الآتي:
الاطار المنهجي للبحث و الدراسات السابقة. قسم البحث إلى ثلاثة فصول ، الفصل الاول الاطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية ويحتوي على مبحثين المبحث الاول مفهوم وانواع نظم المعلومات المحاسبية والمبحث الثاني مراحل وخصائص ومقومات نظم المعلومات المحاسبية ، أما الفصل الثاني القرارات الادارية ويتكون من مبحثين المبحث الاول مفهوم وأهمية اتخاذ القرار والمبحث الثاني اتخاذ القرارات في ظل نظم المعلومات المحاسبية ، الفصل الثالث الدراسة الميدانية وتشتمل على المباحث الأتية:
المبحث الأول نبذه تعريفية عن الشركة محل الدراسة والمبحث الثاني إجراءات الدراسة الميدانية، المبحث الثالث تحليل البيانات واختبار الفرضيات ، الخاتمة وتشتمل على:
النتائج والتوصيات .

ثانيا:- الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة بعضاً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث حسب التسلسل التاريخي والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها.

1. دراسة ديب (2000م)¹:

تمثلت مشكلة الدراسة في الموجة الكبيرة التي يشهدها القطر العربي السوري والمتعلقة في الاندفاع الشديد نحو اقتناء الأجهزة الحاسوبية، وبناء النظم المعلوماتية الحاسوبية سعياً وراء الفوائد والمكاسب التي يقدمها النظام المعلوماتي الحاسوبي، وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها بيان مفهوم النظام المعلوماتي الحاسوبي وماهيته وفوائده وماهية المراحل اللازمة لبنائه وبيان العلاقة فيما بين النظام المعلوماتي الحاسوبي من جهة وبين الإدارة ومن جهة ثانية ومن زاوية الفكر الإداري

¹ عماد ديب، اثر استخدام الحاسوب علي نظم المعلومات الادارية ، (دمشق: كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، رسالة ماجستير منشورة، 2000م).

ومن زاوية العملية الإدارية، كما خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها أن المؤسسات تمتلك فهما كافيا لطبيعة هذه النظم والية بنائها واستثمارها، وإدراك المؤسسات للدور الذي يجب أن تلعبه لضمان نجاح عملية البناء.

كما توصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات أهمها ضرورة امتلاك المؤسسات تصورا واضحا عن الفوائد والمكاسب التي ستجنيها من جراء حيازتها لنظام معلوماتي حاسوبي.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الباحث في أنها ركزت علي الموجة الكبيرة التي يشهدها القطر العربي السوري والمتمثلة بالاندفاع الشديد نحو اقتناء الأجهزة الحاسوبية وبناء النظم المعلوماتية وركزت دراسة الباحث علي دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

وكذلك الاختلاف من ناحية البيئة حيث أن هذه الدراسة أخذت في البيئة السورية بينما الدراسة الحالية للباحثة أخذت في البيئة السودانية.

1.1 دراسة إسماعيل (2004م)¹:

تمثلت مشكلة الدراسة في أن هناك قصور وضعف في البيانات والمعلومات المالية لعدم توفر نظام معلومات مالي محسوب، وهذا يضع عملية التدبؤ المالي، ووضع الخطط والدراسات المالية والرقابة علي استخدام الأموال وكذلك عدم توفر المنافسة في السوق المصرفي ساهم في تأخير استخدام التقانات الحديثة.

وهدف الدراسة إلي رصد واقع عملية صنع القرارات الاستثمارية في القطاع المصرفي (المصارف العقارية) في سوريا، والتعرف علي دور نظم المعلومات الإدارية في القطاع المصرفي.

¹ عمر حجي اسماعيل، دور نظم المعلومات المالي في ترشيد القرارات الاستثمارية، بالتطبيق علي المصارف العقارية في سوريا(دمشق: رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سورية 2004م).

كما خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها وجود نظام معلومات مالي في فروع المصرف العقاري لكنه غير مؤتمن ويعتمد في معظمه علي السجلات والأوراق المحفوظة التي تجهز يدويا، واقتصار استخدام الحاسوب في المصرف العقاري علي المجالات المحاسبية، والطباعة وإهمال المجالات الأخرى المتعلقة بحفظ البيانات والمعلومات الإدارية وعدم وجود شبكة حاسب تربط فروع المصرف العقاري مع بعضها ومع الإدارة العامة للمصرف.

كما توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات أهمها: العمل علي ضرورة تدريب العاملين بالمصرف العقاري علي تكنولوجيا المعلومات وتوعية إدارات المصرف العقاري علي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل كذلك العمل علي ربط إدارات البنك العقاري مع الفروع بشبكة واحدة للمساعدة في انجاز الأعمال في اقصر وقت ممكن. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أنها ركزت علي القصور والضعف في البيانات والمعلومات المالية لعدم توفير نظام معلومات مالي محوسب بينما ركزت دراسة الباحثة علي دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

2. دراسة أميمه (2004م)¹:

تمثلت مشكلة الدراسة في اقتصار العمل الإداري في المنظمات علي نسق محدد للمعلومات مؤسس علي أرضية ثابتة وقادرة علي القيام بمسؤولياته تجاه أنشطة جمع ومعالجة البيانات وبنها في جميع الاتجاهات المنوط بها اتخاذ القرار وسير عمليات العمل الإداري ونجاح وعدم وجود مثل هذه النظم يؤدي إلي انعدام الخطط للاستراتيجيات الجيدة والفعالة ويؤدي أيضا إلي تعقيد مهام التنسيق بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة وهدفت الدراسة إلي مدي مساعدة نظام المعلومات الإدارية الحالي في تحسين الأداء الإداري والتعرف علي العقبات والعقوبات التي تؤثر

¹ اميمه فؤاد، نظم المعلومات الادارية واثرها علي تحسين الاداء الاداري، دراسة مقارنة المؤسسات السودانية، (الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2004م).

سلبا علي تطبيق نظم المعلومات الإدارية كما خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها تتوافر في مؤسسات القطاع العام إدارات خاصة بنظم المعلومات الإدارية وهناك زيادة في فرص التدريب في استخدام الحاسوب مع وجود أنظمة متكاملة وتوصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات أهمها العمل علي زيادة فرص التدريب للعاملين في جميع الإدارات والأقسام المختلفة.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الباحث في أنها ركزت علي اقتصار العمل الإداري في المنظمات العامة علي نسق محدد للمعلومات وركزت دراسة الباحثة علي دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

3. دراسة وليد (2007م):¹

تناولت هذه الدراسة اثر نظم المعلومات المحاسبية علي سلوك واتجاهات متخذي القرار في ظل عدم التأكد.

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة مدى إمكانية تطوير النظم الحالية وتصميم نظم خبيرة أو نظم ذكاء اصطناعي يحاكي تفكير المحاسب الخبير وتحليل المعلومات ومعالجتها ليكون لها القدرة علي قراءة المؤشرات المتاحة وأيضا المساعدة علي وضع إطار علمي لتحديث وتطوير النظم المحاسبية وفقا للنظم المعلوماتية المتقدمة، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أن انتشار الحاسبات الآلية في عملية تجهيز البيانات وتحليلها أدت إلي الاعتماد وبشكل كبير علي التقنية الحديثة مما ساعد علي تطوير نظم المعلومات المحاسبية واستخدامها بصورة كبيرة في مجال الأعمال.

وقد بنيت الدراسة علي فرضيات تتمثل في أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الجيد لها القدرة في التأثير علي سلوك واتجاهات متخذي القرارات أيضا استخدام نظم معلومات محاسبي محوسبة يؤدي إلي المساعدة في اتخاذ القرارات الرشيدة في ظل عدم

¹ وليد الطيب عمر، اثر نظم المعلومات المحاسبية علي سلوك واتجاهات متخذي القرار في ظل عدم التأكد، (الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2007م)

التأكد وقد اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الاستنباطي لصياغة الفروض، والمنهج الاستقرائي لاختبار صحة الفرضيات والمنهج الوظيفي التحليلي لتحليل البيانات والمنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أن ما نسبته 85% من أفراد العينة المبحوسة يعتبرون نظم المعلومات المحاسبية قادرة إلي حد كبير علي إنتاج معلومات ملائمة، أيضا لم يتم استخدام نظم المعلومات المحاسبية الخبيرة في المحيط العملي في قطاع الأعمال في العينة المبحوسة سوي في حدود ضيقة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمؤتمرات والندوات العلمية لتشجيع الأبحاث والدراسات الهادفة إلي تعزيز الجانب التطبيقي لنظم المعلومات المحاسبية، أيضا أوصت بضرورة الاهتمام بالدراسات السلوكية التي تبحث في إيجاد العلاقات بين نظم المعلومات المحاسبية والأفراد متخذي القرارات.

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت اثر نظم المعلومات المحاسبية علي سلوك واتجاهات متخذي القرار في ظل عدم التأكد، أما الدراسة الحالية فقد تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

4.4 دراسة ربيع (2007م)¹:

تمثلت مشكلة هذه الدراسة في انه ليس من الأهمية وجود أنظمة محاسبية وتقنية وتكنولوجية فقط ولكن من الضروري أن تقي مخرجات هذه النظم باحتياجات مراكز اتخاذ القرارات حيث هدفت الدراسة إلي دراسة نظم المعلومات المحاسبية في ضوء أداء مراكز اتخاذ القرار باعتبارها المستفيد الأول من هذه النظم رغم إمكانية توفير نظم المعلومات المحاسبية الملائمة والموضوعية لمراكز اتخاذ القرارات كما اتبعت الدراسة دراسة المناهج التالية: المنهج الإحصائي والمنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي. كما

¹ ربيع زكريا محمد محمود، دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، دراسة حالة شركات الخدمات المصرفية الالكترونية المحدودة، (الخرطوم: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2007م.

بنيت الدراسة علي عدة فروض من أهمها خصائص المعلومات المحاسبية أساس تقيم مستوي وجودة هذه المعلومات واستخدام هذه النظم يؤدي إلي إنتاج معلومات ملائمة موضوعية مما ساعد في سرعة اتخاذ القرار وجودة هذه الأنظمة يؤدي إلي ترقية الأداء الإداري.

ولقد خلصت هذه الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلي إنتاج معلومات ملائمة ودقيقة وموضوعية وذات مزايا أخرى، الأمر الذي يكفل لاتخاذ قرارات رشيدة واستخدام هذه التكنولوجيا يجعل النظام المحاسبي يستجيب لمتطلبات الإدارة بسرعة وفي النهاية توصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات كان أهمها إيجاد تكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الأخرى داخل المنشأة وان تهتم الإدارة بإتباع المنهجية العلمية في اتخاذ القرارات حيال المعلومات المحاسبية المنتجة.

تلاحظ الباحثة أن الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها بحثت عن مدي قدرة وكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية من اجل توفير المعلومات المحاسبية الملائمة والموضوعية لمراكز اتخاذ القرار بينما جاءت الدراسة الحالية تبين دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

5. دراسة Noor (2007م)¹:

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد المستويات المختلفة من الملائمة لنظم المعلومات المالية في سياق محدد للشركات الصناعية الصغيرة ومتوسطة الحجم في ماليزيا والعوامل المؤثرة فيها بشكل خاص فقد ركزت الدراسة علي ملائمة بين متطلبات المعلومات المحاسبية وقدرة نظم المعلومات المحاسبية علي توليد المعلومات المحاسبية،

¹ Noor Azizi Ismail Nalcolm King, factors influenceing the Alignment of Accounting information systems in Smalland medium Sized malaysion manufacturing firms, (Malaysia, journal of intormation system and small businesss, jan, vol1, no1, 2007)

ولهذا الغرض قام الباحثان باستخدام لبيانات (214) شركة اختيرت عشوائيا واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي.

وبنيت الدراسة علي مجموعة من الفرضيات أهمها: الشركات التي تملك تكنولوجيا معلومات أكثر تطورا ستملك درجة اصطفاف لنظم المعلومات المحاسبية اعلي من تلك الشركات التي تملك تكنولوجيا معلومات اقل تطورا والشركات التي تستخدم خبرة خارجية ستملك درجة اصطفاف لنظم المعلومات المحاسبية اعلي من تلك الشركات التي لا تستخدم خبرة خارجية، والشركات الكبرى ستملك درجة اصطفاف لنظم المعلومات المحاسبية اعلي من الشركات الصغرى.

توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج كان أهمها استخدام المدخل المعتدل والأدلة المكتسبة لملائمة نظم المعلومات المحاسبية في بعض الشركات كان مرتفعا، مما يعني أن هنالك توافقا بين متطلبات المعلومات المحاسبية وقدرة نظم المعلومات المحاسبية علي توليد تلك المعلومات، هنالك بعض العوامل التي ربما تكون مرتبطة بمستوي الشركات الصغيرة لملائمة نظم المعلومات المحاسبية فيها، وبشكل عام ملائمة نظم المعلومات المحاسبية تتعلق بمستوي نضج تكنولوجيا المعلومات ومستوي المالك ومدير المحاسبة وإدراك تكنولوجيا المعلومات واستخدام خبرات من شركات وهيئات دولية وشركات محاسبة ووجود كادر تكنولوجيا المعلومات واستخدام خبرات من شركات وهيئات دولية وشركات محاسبة، توصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات كان أهمها أن العوامل الرئيسية والمهمة التي أثرت في اصطفاف نظم المعلومات المحاسبية ضمن شركات العينة هي التطور المعلوماتي، المعرفة المحاسبة للمالكين، والنصح المقدم من الوكالات الحكومية وثيقة الصلة بنظم المعلومات المحاسبية.

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها بحثت في نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في ماليزيا

بينما الدراسة الحالية جاءت تبين دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في السودان.

6. دراسة احمد (2007م)¹:

تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة والخصائص التي تتميز بها وبيان مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجاتها لأجل اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة ومعرفة المشاكل التي تظهر نتيجة استخدام البرمجيات المختلفة التي تتكون منها هذه النظم. وتهدف هذه الدراسة إلي استقصاء أداء الشركات الصناعية حول اثر أنظمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ولقد تم استخدام كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي (التجريبي) في هذه الدراسة في وصف وتفسير وتحليل كل ما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية المحسوبة حيث تمثلت أهم الفرضيات في: لا تؤثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية تأثيرا ذا دلالة إحصائية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، ولا تؤثر البرمجيات المستخدمة تأثيرا ذا دلالة إحصائية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومن ثم توصلت إلي عدد من النتائج كان أهمها تم رفض الفرضية الأولى والتي تشير إلى عدم وجود تأثير لخصائص نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية وقبول بدليلها حيث دلت نتائج الفرضيات علي هنالك تأثير ذي دلالة إحصائية بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية كما دلت النتائج علي أن نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة قد أسهمت في رفع اتخاذ القرارات الاستثمارية تم رفض الفرضية الثانية التي تشير إلي عدم وجود تأثير للبرمجيات المستخدمة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها نوعية إدارات الشركات بأهمية حوسبة نظم المعلومات المحاسبية لما سيكون له انعكاس ايجابي علي

¹ احمد عبدالرحمن المخادمه، اثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، دراسة تطبيقية علي الشركات الاردنية (عمان:مجلة المنارة ، المجلد13، العدد2 ، 2007م)

متخذي القرارات الاستثمارية وتوضيح مفهوم المنفعة لها وبان العائد نتيجة الحوسبة سيكون اعلي من التكلفة علي المدى المتوسط من منطلق أن الحوسبة تجعل المستثمرين يقبلون علي الشركات بشكل كبير وأنها ستخفض من الأيدي العاملة علي المدى القصير.

يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها بحثت أداء الشركات الصناعية حول اثر أنظمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية وبيان كيفية توثيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بينما جاءت الدراسة الحالية تبين دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

7. دراسة عدنان (2008م)¹:

تمثلت مشكلة الدراسة حول التعرف علي دور نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية اتخاذ القرارات في وزارة الأشغال العامة والإسكان في الأردن من خلال معرفة مدي تأثير استخدام هذه النظم علي مراحل عملية تفعيل اتخاذ القرارات وهل تساعد هذه النظم علي تحدي المشكلة وجمع المعلومات وتحليلها ووضع البدائل المتاحة والمفاضلة واختيار البديل الأنسب إضافة إلي معرفة التعرف علي مدي وجود فروق في اتجاهات العاملين في الوزارة نحو دور هذه النظم في تفعيل عملية اتخاذ القرارات تعزي إلي خصائصهم الشخصية والوظيفية.

وهدفَت الدراسة إلي دراسة واقع استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في وزارة الأشغال العامة في الأردن والتعرف علي مدي تطبيق الوزارة في مشروع الحكومة الالكترونية ودعم التصميم الفنية ومواكبة الحكومة الالكترونية في المملكة وتقييم هذه النظم مع النظم المماثلة والمستخدمة في وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة في ولاية

¹ عدنان عواد الشويكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين عملية اتخاذ القرارات في وزارة الأشغال العامة والإسكان الاردن في اطار مشروع الحكومة الالكترونية، (الخرطوم: جامعة النيلين، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2008م)

الخرطوم وتقديم التوصيات التي من شأنها الإسهام في تحسين عملية اتخاذ القرارات في الوزارة.

وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها، تبين أن عدد نظم المعلومات المستخدمة في وزارة التخطيط العمراني في ولاية الخرطوم أكثر من عدد نظم المعلومات المستخدمة في وزارة الأشغال العامة والإسكان بالأردن، تقدم مشروع الحكومة الالكترونية في وزارة الأشغال العامة والإسكان والخدمات التي تقدمه للمواطنين في القطاع الخاص والموظفين ومن خلال الشبكة العنكبوتية (الانترنت) هنالك المزيد من المزايا التي تعود علي الموظفين بوزارة التخطيط العمراني بولاية الخرطوم نتيجة استخدام هذه النظم ومنها حضر وانصراف الموظفين.

وتوصلت الدراسة لعدد من التوصيات منها ضرورة الاستفادة من نظم المعلومات الغير مستخدمة في الوزارة لكنها مستخدمة في وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة في ولاية الخرطوم حيث دلت نتائج الدراسة علي تطور هذه الأنظمة وشموليتها وصلاحياتها للاستخدام الفعال ومنها نظام الطرق والجسور والكباري والعمل من الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة بولاية الخرطوم، عقد دورات تدريبية في استخدام الأساليب الكمية كأحد الطرق الحديثة في اتخاذ القرارات والعمل علي تطبيقها بشكل فعال.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أنها ركزت علي دور نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين عملية اتخاذ القرارات في وزارة الأشغال العامة والإسكان بالأردن في إطار مشروع الحكومة الالكترونية بينما ركزت الدراسة الحالية للباحثة علي دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

8. دراسة عوض الله (2009م)¹:

تناولت هذه الدراسة نظم المعلومات المحاسبية ودورها في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال.

هدفت هذه الدراسة إلي إبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال، كذلك معرفة اثر نظم المعلومات علي صافي الربح، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أن انتشار الحاسبات الآلية في تشغيل البيانات أدي إلي الاعتماد بشكل كبير علي التقنية الحديثة مما ساعد علي تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لقياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال.

ولقد بنيت الدراسة علي فرضيات تتمثل في أن إدخال نظم المعلومات المحاسبية في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال يزيد من تكاليف جباية الضرائب، أيضا كثرة البيانات الواردة الي ديوان الضرائب تترك العمل وتؤدي الي وجود تقديرات خاطئة وعدم تحقيق العدالة الضريبية، ولقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الاستنباطي لصياغة الفرضيات والمنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات والمنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة الميدانية والمنهج التاريخي لاستعراض البيانات السابقة، وقد توصلت الدراسة الي نتائج أهمها أن نظام المعلومات المحاسبية يمثل حلقة وصل بين الممولين وديوان الضرائب وذلك من خلال تأمين هذه العلاقة في عملية الجباية ولمنع التهريب الضريبي، أيضا نتيجة لتوسع المظلة الضريبية أصبح هناك حاجة لدخول التكنولوجيا في قياس وتقدير وعاء الضريبة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الوصول إلي الممولين القادرين علي دفع الضريبة وذلك عن طريق التفتيش والمتابعة المستمرة للحصول علي معلومات الجمارك، كذلك أوصت لتفريغ المعلومات ومتابعتها من مكاتب الحاسب الآلي والمعلومات والتوصية بقيام شبكة تربط بين إدارات الضرائب المختلفة الجمارك والتجارة.

¹ عوض الله التوم محمد علي، نظم لمعلومات المحاسبية ودورها في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال (الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة في المجاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م)

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت نظم المعلومات المحاسبية ودورها في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال، أما الدراسة الحالية تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

9. دراسة هند (2009م)¹:

تناولت هذه الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء الشامل علي أساس الجودة الشاملة.

هدفت هذه الدراسة إلي محاولة تقييم أسلوب علمي لتطبيق استخدام نظام المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء الشامل، وكذلك استخلاص اثر نظم المحاسبية موضوع الدراسة في زيادة فعالية تقييم الأداء، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في عدم قدرة غالبية المنشآت علي تقييم أدائها باستخدام نظم محاسبية سليمة بداء علي معايير الجودة الشاملة، وأيضا قصور النظم التقليدية علي أداء دور فعال في التقييم السليم للأداء. ولقد بنيت الدراسة علي فرضيات تتمثل في أن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يحتاج إلي تكاليف ومزيد من الجهد والخبرة في التطبيق، أيضا مبادئ وأنشطة الجودة الشاملة وهي الأساس في تحقيق تقييم الأداء، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة، والمنهج الاستنباطي لصياغة فروض الدراسة والمنهج الوصفي لأسلوب دراسة الحالة، وقد توصلت الدراسة إلي نتائج من أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية والمطبقة علي أساس الجودة الشاملة هو النظام الأمثل لمواجهة المشاكل التي تواجه الإدارات في تقييم الأداء الشامل عن طريق توفير معلومات ملائمة، أيضا استخدام مبادئ ومفاهيم الجودة الشاملة أدي إلى تحسين نوعية مخرجات النظم المحاسبية من حيث السرعة والدقة والملائمة.

¹ هند محمد احمد، دور نظم لمعلومات المحاسبية في تقييم الاداء الشامل علي اساس الجودة الشاملة (الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة في المجاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م)

وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية روح الفريق والعمل الجماعي في الشركات والهيئات التي تتبنى تطبيق النظم المحاسبية على أساس الجودة الشاملة، أيضا لا يعني تطبيق النظم المحاسبية على أساس الجودة زيادة التكلفة بل تؤدي إلى تخفيض التكلفة وزيادة الربحية.

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في تقويم الأداء الشامل علي أساس الجودة الشاملة، أما الدراسة الحالية فقد تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

10. دراسة معتر (2009م)¹:

تمثلت مشكلة البحث في زيادة نمو مجموعة شركة الزوايا وكذلك توسيع الشركات التابعة لها وأصبحت لكل شركة إدارة خاصة لها مما أدى إلي زيادة الصعوبات في مجال اتخاذ القرارات ورقابة أداء الشركات التابعة.

هدف البحث علي التعرف علي خصائص المعلومات المحاسبية المحوسبة وكيفية الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإدارية والتأكد علي أهمية التقارير المالية كمصدر للمعلومات وآلية الرقابة علي أداء الشركات التابعة والاعتماد علي سياسات مالية موضوعة توحد مصادر اتخاذ القرارات وذلك لتسهيل عملية الرقابة علي أداء الشركات التابعة.

اتبع الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي بإتباع أسلوب دراسة الحالة أهم الفرضيات: وجود نظام معلومات محاسبية محسوبة في المجموعة يؤدي الى زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية، توصل الباحث الى مجموعة من النتائج كان أهمها تطبيق نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في

¹ معتر ابراهيم صالح نورالدين، اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار، دراسة مجموعة الزوايا للتنمية والاستثمار المحدودة (الخرطوم: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م)

الشركات التابعة أدي الى زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية في الشركات التابعة للمجموعة واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مجموعة الزوايا للتنمية والاستثمار أدي الى توفير الوقت والجهد وإضافة مصداقية علي مخرجات النظام. توصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات كان من أهمها إنشاء قسم خاص لنظم المعلومات المحاسبية في المجموعة ويجمع كل هذه النظم المتفرقة بصورة موحدة تساعد في إنتاج معلومة مفيدة في اتخاذ القرار وتطوير نظم المعلومات المحاسبية والمحوسبة لتلائم وتلبي احتياجات مختلف مستويات الإدارة بالمعلومات والتقارير على الطلب في مجموعة الزوايا للتنمية والاستثمار.

تلاحظ الباحثة أن الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها بحثت إلي التعرف علي خصائص المعلومات المحاسبية المحوسبة وكيفية الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الإدارية والتأكد على أهمية التقارير المالية وآلية الرقابة على أداء الشركات التابعة بينما جاءت الدراسة الحالية على دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

11. دراسة أكرم (2009م)¹:

وقد هدفت هذه الدراسة إلي قياس اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية الصادرة عن البنوك التجارية في اليمن من خلال قياس اثر الخصائص الأساسية مكوناتها كخاصية القابلية لفهم المعلومات المحاسبية وخاصة الإفادة وخاصة الملائمة وخاصة الموثوقية علي جودة التقارير المالية في البنوك التجارية اليمنية من خلال قياس اثر الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية مكوناتها الاتساق وخاصة القابلية للمقارنة علي جودة التقارير المالية في البنوك التجارية العاملة في اليمن.

¹ اكرم يحيى الشامي، اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المعنية في البنوك التجارية العاملة، في الجمهورية اليمنية (عمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، 2009م)

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة استهدف من خلالها المديرين المالية والمدققين الداخليين والمحاسبين حيث تم توزيع (70) استبانة علي عينة الدراسة وتم استرجاع (63) منها بنسبة (90%) خدعت كلها للتحليل اعتمدت الدراسة علي المناهج الآتية:

المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي كما بنيت الدراسة علي عدد من الفرضيات كان من أهمها: الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية تؤثر علي جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في اليمن، كما توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج كان أهمها أن هنالك تأثيرا عاليا للخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية حيث بلغت نسبة التأثير (83%)، كذلك أظهرت النتائج أن الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية تؤثر علي جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في اليمن بنسبة (85%).

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة قيام البنوك التجارية العاملة في اليمن بزيادة الاهتمام باستخدام المعلومات ذات الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وضرورة تحسين جودة التقارير الصادرة عن هذه البنوك. تلاحظ الباحثة أن الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية في أن هذه الدراسة بحثت في اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المالية بينما جاءت الدراسة الحالية تبين دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

12. دراسة مصطفى (2009م)¹:

تمثلت مشكلة البحث في عدم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ قرار التمويل وتمثلت أهداف هذا البحث في بيان مفهوم وأهداف نظم المعلومات المحاسبية وأيضا التعرف علي مفهوم وأهمية قرارات التمويل واتبع الباحث المنهج

¹. مصطفى ادمية ادم عبدالله، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد واتخاذ قرارات التمويل في السودان، دراسة حالة سوق الخرطوم للاوراق المالية (الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، 2009م)

الاستنباطي في تحديد محاور البحث والمنهج الاستقرائي لاختبار فرضيات البحث والمنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والمنهج الوصفي لاستخدام أسلوب دراسة الحالة ذلك لمعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد اتخاذ قرارات التمويل حيث تمثلت أهم فرضيات هذه الدراسة في ترابط القرارات المتعلقة بالتمويل في سوق الخرطوم للأوراق المالية بحجم ونوعية المعلومات المتوفرة للإدارة واستخدام المعلومات المحاسبية الملائمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية يؤدي إلي ترشيد قرارات التمويل، ومن ثم التوصل إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها ارتباط قرارات التمويل في سوق الخرطوم للأوراق المالية بكمية ونوعية المعلومات في سوق الخرطوم للأوراق المالية ويعتبر من مؤشرات قصور القوائم المالية.

وتعتبر القرارات الاستثمارية التي يتم اتخاذها بناء علي المعلومات الملائمة المتوفرة في سوق الخرطوم للأوراق المالية قرارات رشيدة كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها العمل علي تحديد المعلومات التي يستعين بها المستثمر بالإضافة الى المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرار الاستثماري يلاحظ الباحث أن الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية بأنها بحثت في نظام مفهوم وأهداف نظم المعلومات المحاسبية أيضا علي التعرف علي مفهوم وأهمية قرارات التمويل وكذلك معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد واتخاذ قرار التمويل بينما جاءت الدراسة الحالية لتبين دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

13. دراسة رحاب (2011م) ¹:

تناولت هذه الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في الضبط المالي في أنظمة الضمان الاجتماعي.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية ومدي قدرتها في الضبط المالي علي أنظمة الضمان الاجتماعي، أيضا التعرف علي نظام المعلومات المحاسبي الموجود ومدي كفاءته في الضبط المالي الداخلي.

حيث تمثلت مشكلة الدراسة في غياب المعلومات الحسابة الموثوق بها التي خلقت إشكالات في التخطيط والرقابة ووضع الموازنات لاتخاذ القرارات القصيرة أو المتوسطة أو الطويلة الأجل في مؤسسات الضمان الاجتماعي والتقيد الجوهري في مسؤوليات المحاسب يحتم عليه ضرورة الإلمام ومعرفة تحليل وتصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية.

وقد بنيت الدراسة علي فرضيات تتمثل في أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الجيد له القدرة علي الضبط المالي، أيضا استخدام الحاسب الآلي في مجال نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى توفير معلومات سريعة تزيد من الضبط المالي، وقد اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الحالة، والمنهج الإحصائي لتحليل البيانات وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية لها القدرة على تقييم الأداء المالي في الوحدة الاقتصادية، أيضا أهمية نظم المعلومات المحاسبية في ضبط وإدراك المخاطر المالية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء وبناء وتحليل الجانب المالي، أيضا أوصت بزيادة الاهتمام بالمعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي حول المشكلات.

¹ رحاب محمد الحسن احمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في الضبط المالي في أنظمة الضمان الاجتماعي (الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2011م)

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن الدراسة تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في الضبط المالي في أنظمة الضمان الاجتماعي، أما الدراسة الحالية فقد تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

14. دراسة شذى (2016)¹:

تناول البحث أثر نظم المعلومات المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية وتمثلت مشكلة البحث في عدم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج وإخراج معلومات ليست يستفاد منها في تحقيق الربحية للمؤسسة ، هدف البحث إلى التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المالية، افترض البحث وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسات المالية، وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وتوفير المعلومات، توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تحليل الربحية من خلال نظم المعلومات المحاسبية يقدم حقائق صادقة تساعد في تحليل الأداء بالمؤسسة، إن مخرجات الأنظمة المحاسبية تساعد الإدارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرارات، أوصت الدراسة على الإهتمام بالنظام المحاسبي في عمليات تحليل الربحية لأنه تقلل من التكاليف، الإهتمام باستخدام تحليل الربحية من خلال نظم المعلومات المحاسبية لأنه يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات وتصحيح الإنحرافات.

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت أثر نظم المعلومات المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية ، أما الدراسة الحالية فقد تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

¹ . شذى عبد الرحمن حسن عبد الرحمن، أثر نظم المعلومات المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية – دراسة ميدانية على شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين ، (شندي: رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي ،2016م).

15. دراسة مهند وصلاح (2016م)¹:

تناولت الدراسة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية ، وتتمحور مشكلة الدراسة في أن كثيراً من المنشآت الصناعية السودانية لا تهتم بتطبيق النظام المحاسبي الإلكتروني للقيام بوظائفها المختلفة كما أن النظم المحاسبية الألكترونية المطبقة في بعضها غير فاعلة في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، هدفت الدراسة إلى توضيح الإطار العلمي والعملي في استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني والتقنيات الحديثة في الشركات الصناعية وانعكاس ذلك على الرقابة وتقويم الأداء، وافترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في الشركات الصناعية وتوفير معلومات ملائمة للمستخدمين وكفاءة نظام الرقابة، توصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها : أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المستخدم في الشركات الصناعية السودانية يقدم تقارير رقابية تمتاز بالمصداقية والموضوعية مما يمكن الإدارة من القيام بوظائفها ، أوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين على النظام المحاسبي الإلكتروني وإجراء دراسات مستمرة لتطويره.

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية ، أما الدراسة الحالية فقد تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

¹ . مهند جعفر حبيب وصلاح الأمين الخضر، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية، (شندي: مجلة جامعة شندي ، العدد 16، 2016م)، ص ص125- 126

16. دراسة فوزية (2017م)¹ :

تناولت الدراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية بالتطبيق على البنك الزراعي السوداني ، تمثلت مشكلة الدراسة في عدم وجود تطور ملحوظ في النظم المحاسبية وعدم وجود كفاءة في الاستخدام للنظم المحاسبية وفي بعض الأحيان هذه النظم غير قادرة على تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، افترضت الدراسة توفير نظام جيد للمعلومات المحاسبية يعمل على سرعة إعداد القوائم المالية في البنوك السودانية، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر من أهمها: توفير نظام جيد للمعلومات المحاسبية يعمل على سرعة إعداد القوائم المالية في البنوك السودانية، يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تقويم أداء البنوك السودانية، أوصت الدراسة على ضرورة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية لمساعدة العملاء على التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي وقدرتها على الاستمرار في عملية إنتاج وبيع السلع.

تلاحظ الباحثة الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية يتمثل في أن هذه الدراسة تناولت أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية بالتطبيق على البنك الزراعي السوداني ، أما الدراسة الحالية فقد تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية.

¹ . فوزية ذو النون العبيد، أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية- دراسة حالة البنك الزراعي فرع شندي، (شندي: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، 2017م).

المبحث الأول

مفهوم وأهداف وأهمية نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد:

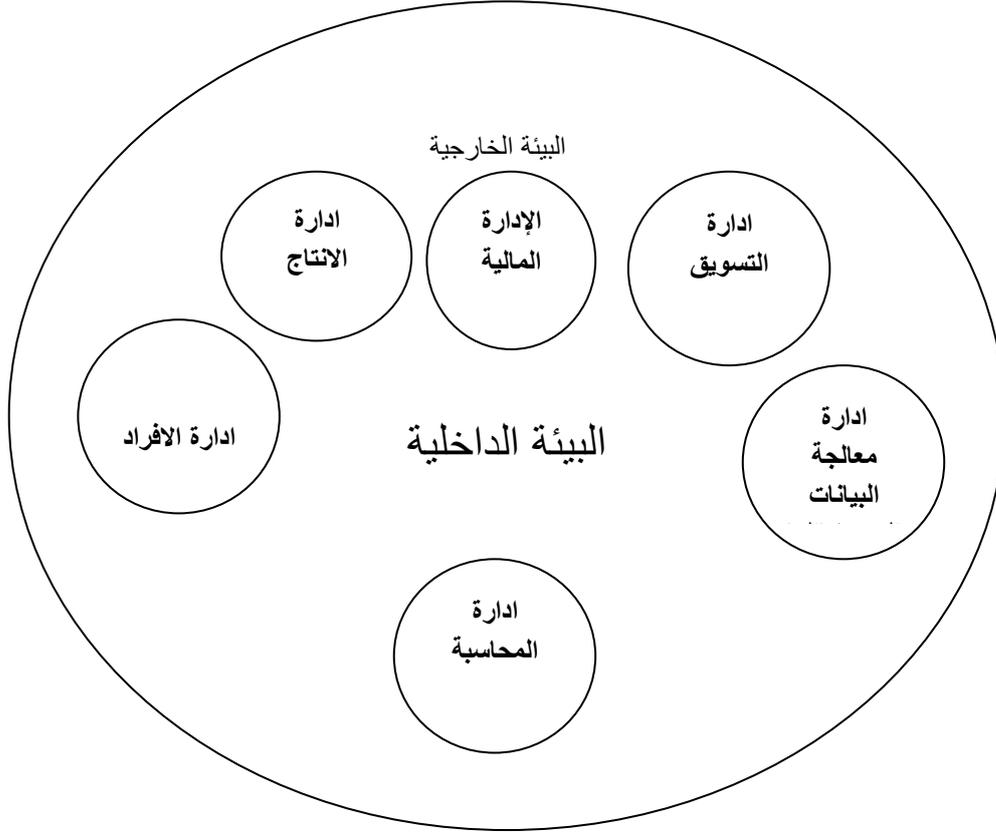
يعتبر منهج النظم System Approach من المفاهيم الحديثة التي ظهرت من خلال مجموعة دراسات قام بها العالم البيولوجي Be rtalanffy Ludwig von والتي تتعلق بظاهرة النشنت الواضح بين ميادين البحث المختلفة رغم وحدة العقل الإنساني الذي يجمعها.

ويعرف البعض النظام المحاسبي وفق منهج النظم بأنه إطار عام أو خطة تتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل سويًا وفقًا لمفاهيم ومبادئ وقواعد المحاسبة وفقًا لمجموعة من الإجراءات يطلق عليها العمليات المحاسبية وباستخدام مجموعة من الأساليب المحاسبية وغير المحاسبية وذلك لتحقيق هدف عام. وتأسيساً على كل ما تقدم فإن النظام المحاسبي هو نظام فرعي ضمن نظام الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية ذات أهداف محددة ولغرض تحقيق الهدف الشامل للوحدة الاقتصادية ككل.

أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

بهدف إعطاء مفهوم واضح عن نظام المعلومات المحاسبية لابد من تناول المفاهيم المكونة له بصورة تحليلية من خلال التطرق إلى مفهوم النظام.

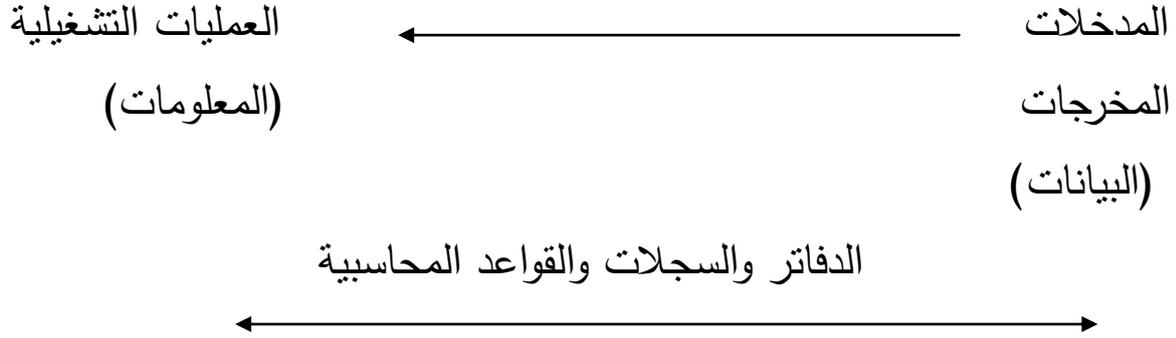
الشكل رقم (1/1/1) البيئة الداخلية و الخارجية لنظم المعلومات المحاسبية



المصدر: سلطان محمد سلطان، نظم المعلومات المحاسبية (الرياض: جامعة الملك سعود فرع القصيم) ، ص22
يعرف بأنه وحدة مكونة من أنظمة فرعية متداخلة تهدف جميعها إلى تحقيق أهداف عالية من خلال توفير المعلومات الملائمة لتلك الأقسام.
تهدف الإدارة المالية لتوفير الأموال اللازمة لتمويل عمليات المؤسسة وكذلك متابعة استخدام الأوراق الأخرى لتلك الموارد لتحقيق كفاءة عالية في استخدامها من أجل تحقيق تلك الغاية اتضح لنا أن الخارجية تمثل عاملا هاما يؤثر بدرجة كبيرة على العمليات الداخلة للنظام.

ومن أجل ذلك يتضح لنا أن تطور المحاسبة والحاجة إليها كنظام للمعلومة يعتبر قسم المحاسبة في أي مؤسسة من الأقسام الخدمية حيث يقوم بتحويل البيانات المالية إلى معلومات مناسبة تساعد في اتخاذ القرارات.

شكل رقم (2/1/1) يمكن توضيح مكونات نظام المعلومات المحاسبي:



المصدر: مستر قاسم ابراهيم واخرون، نظم المعلومات المحاسبية، (بغداد: كلية الحداثة جامعة الموصل 2003م)، ص 28

ثانياً: أنواع نظام المعلومات المحاسبي:

انطلاقاً من تعريف المعلومات ومعرفة العناصر والمقومات لا بد من تحديد أنواع الأنظمة¹:

1. نظام معلومات الإنتاج:

تختص وظيفة الإنتاج بتحويل مجموعة من المدخلات الي مجموعة من المخرجات في شكل سلع وخدمات فمثلا ي نظام صناعة مثل صناعة السيارات تقوم وظيفة الإنتاج بتحويل مجموعة من المدخلات متمثلة في المواد المتاحة من عمالة ورأس مال الى منتجات نهائية في شكل سيارات.

ويتكون النموذج من الأتي:

- أ- تخطيط الاحتياجات من الموارد.
- ب- تخطيط العمليات التحويلية (تحويل فعلي إلى منتجات وخدمات).
- ت- الهندسة الصناعية (تعمل على اتصال وثيق مع التسويق عند تصميم المنتج).
- ث- الشحن والاستلام (العملاء والموردين).
- ج- المشتريات.
- ح- رقابة الجودة.

¹. السيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية، (عمان: دار الراية للنشر 2009م)، ص 94

2. نظام معلومات التسويق:

منذ عام 1950م بدأت وظيفة التسويق تزداد وتتمو أهميتها ففي بعض المؤسسات تتضمن وظيفة التسويق إدارة المخزن والتوزيع المادي للمنتجات النهائية ويتكون نموذج معلومات التسويق من:

- أ- بحوث التسويق (دراسة السوق).
- ب- التسعير (تحديد السعر الصحيح).
- ت- الترويج.
- ث- إدارة المبيعات (نجاح أو فشل التسويق ينسب إلي طريقة البيع).

3. نظام معلومات التمويل¹:

إن نظام معلومات التمويل يتضمن وظائف محاسبية وتتمثل المكونات الأساسية لهذا النظام في:

- أ- الميزانية (فقط كأداة رقابية لكل الموارد المالية).
- ب- محاسبة التكاليف.
- ت- إدارة الأموال.
- ث- المحاسبة المالية.
- ج- التحصيل.
- ح- حسابات القبض (تعتبر امتدادا رئيسا للتحصيل).
- خ- حسابات الدفع (الدفع للموردين).

4. نظام معلومات الأفراد:

إن نظام معلومات الأفراد لم يلق الاهتمام المناسب وقد يرجع السبب في هذا إلي أن تطبيقات الأفراد عادة ما تكون روتينية مثل أنشطة حفظ السجلات ولسبب آخر يرجع إلي انه ما لم يكن عدد الموظفين كبير فان السجلات من السهل يمكن المحافظة عليها يدويا ويتكون نموذج معلومات الأفراد من:

¹ . سونيا محمد البكري و ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الادارية ، (الإسكندرية: الدار الجامعية الجديدة ، 2005م) ، ص25

- أ- علاقات العمل (يمثل التداخل مع نقابات العمل وغيرها من التنظيمات العمالية).
- ب- شئون الأفراد.(المحافظة علي سجلات الأفراد).
- ت- التدريب (يعتبر نشاط غير محدد ويجب أن يتم تحديده وفقا لميزانية معينة).
- ث- المرتبات والأجور.

5. نظام المعلومات المحاسبي:

هو نظام معلوماتي منهجي يشمل علي خصائص مصدرها طبيعة المحاسبة التي تتعلق بالتأثير الاقتصادي للأحداث التي تؤثر علي أنشطة المشروع يقبل نظام المعلومات المحاسبي البيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية ويتم التعبير عن معظم هذه العناصر من البيانات في شكل مالي مثل كمية المبيعات للعميل ولكنها تحول إلي بيانات كمية مثل إجمالي المبلغ المسرود للعميل وينتج نظام المعلومات المحاسبي المستندات والقوائم من المخرجات وهذه المعلومات تساعد في اتخاذ القرار.

1. تعريف المعلومات وسماتها:

المعلومات هي منتج نظام المعلومات وهنا يجب التفرقة بين البيانات والمعلومات فالبيانات هي حقائق وقد تكون أرقاما أو حتى رموزا وهي تمثل مدخلات نظام المعلومات وبالتالي فان المعلومات هي بيانات تم تحويلها إلى معلومات وذلك بتشغيلها. والمعلومات هي المعرفة التي لها معني معين ومفيدة في تحقيق الأهداف¹. أيضا عرفت المعلومات بأنها (بيانات أجريت عليها معالجات لترتيبها وتنظيمها وتحليلها حتى يمكن الاستفادة منها).

كما يمكن تعريفها بأنها معرفة محددة تتعلق بظاهرة ما أو موضوع معين أمكن التوصل إليها بإجراء عمليات ومعالجات معينة لتحقيق هدف ما أو لفهم مشكلة معينة وإدراك مختلف جوانبها إدراكا يساعد على اتخاذ القرارات السليمة التي تجعل الأعمال المختلفة أكثر كفاءة ويمكن الاستفادة من المعلومات عند اتخاذ القرارات خاصة في حالة عدم التأكد فانه ينبغي أن يتوفر في المعلومات السمات الآتية²:

¹ . محمود محمود السباعي، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، (بغداد : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2010م)، ص79-84

² . ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية، دار الجامعة، 2002م) ص9

القيمة الذاتية ويقصد بها أن أي معلومات تتفاوت بتفاوت الغرض الذي أعدت من أجله وينبغي أن تتسم المعلومات بعدم التحيز لفئة من فئات مستخدمي المعلومات علي حساب مصالح أخري بمعنى أن تتسم المعلومات بالمصداقية.

السرعة ينبغي أن تمثل المعلومة قدرا من الحداثة.

الدقة أن نسبة المعلومات الصحيحة لمجموع معلومات في الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية محددة.

التكامل ويقصد بتكامل المعلومات أن تكون صالحة لتوضيح الاتجاهات المؤكدة أو الاحتمالية ومتغيرات محل البحث.

التركيز لأبد من تركيز وتلخيص المعلومات في شكل جداول أو رسوم بيانية توضح الاتجاهات العامة.

القابلية للقياس: يجب أن ينصب معد المعلومات علي المعلومات القابلة للقياس.

تعريف البيانات بانها الموارد والحقائق الخام الأولية حيث تعتبر قليلة الفائدة بشكلها الأولي هذا ما لم يتم معالجتها.

وفي تعريف آخر هي الكلمات أو الأسماء أو الرموز التي يمكن أن تخزن.

وفي تعريف آخر هي تمثيل الحقائق أو مبادئ التعليمات في شكل رسمي للاتصال و التشغيل بواسطة الأفراد والآلات الأوتوماتيكية و من هنا يتضح أن تعريف البيانات يترادف مع المعلومات واتضح لنا في كثير من الكتب.

الفرق بين البيانات و المعلومات:

بالرغم من ترادف و تقارب المعني بين هما كما يراه بعض كتاب الإدارة فالبيانات تمثل الأرقام أو الكلمات قبل المعالجة و التصنيف فهي كمود خام تحتاج إلي التشغيل و المعالجة حتى يمكن الاستفادة منها وعن طريق الوسائل المختلفة فمثلا القول بأن اليوم به 24 ساعة هذه هي معلومة وان إنتاج مصنع سكر الجنيد ينتج 60 ألف وحدة في الموسم 2006م مثلا، والشهر فيه 30 يوم معلومة وهناك تعريف آخر بان المعلومات هي البيانات التي تم إعدادها في شكل أكثر نفعا للفرد أو المدير وأصبحت ذات قيمة بحيث تعكس واقعا يفيد في اتخاذ القرار ومن هذا يتضح أن البيانات التي

عولجت وقدمت للإدارة استخدامها في قرارات تالية ومن هنا أن علاقة البيانات بالتعليمات تماثل تماما علاقة المواد الخام بالمنتج النهائي بالمصنع¹.

ثالثاً: خصائص المعلومات المحاسبية :

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها فإن هناك مجموعة من الخواص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية بإصدار قائمة المفاهيم المالية رقم (ح في سنة 1980م) بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأوضح من خلالها مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ولمناقشة الخواص النوعية لمعلومات المحاسبية يمكن تصنيف هذه الخواص من خلال ملاحظة الشكل السابق.

1. الخاصية الأساسية:

وهي تتعلق بشرطيين أساسيين أو احدهما علي الأقل هما المساهمة في تقليل حالات عدم التأكد لدي متخذ القرار والمساهمة في زيادة درجة المعرفة لدي متخذ القرار.

2. الخاصية الرئيسية وهي تتعلق بخاصيتين رئيسيتين:

(1) . الملاءمة Relevance حيث تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ومناسبة لاستخدامات متخذ القرار ويمكن أن تتحقق خاصية الملائمة من:

أ- التوقيت الزمني المناسب timeliness عليه يجب توفير المعلومة المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تعديها بالفترة الزمنية لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها لكي لا تفقد قيمتها.

ب- القيمة التنبؤية predictive value أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية تحقيق للاستفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية.

ت- القيمة الرقابية feedback value أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج من سوء الاستخدام أو عدم الكفاءة.

(2) الثقة reliability هي التي تتعلق بمدى إمكانية حالة الاطمئنان لدي مستخدم المعلومات المحاسبية ويمكن تحقيق الخاصية من خلال:

¹ . ذكي مكي اسماعيل، نظم المعلومات الادارية، (الخرطوم: كلية التجارة جامعة النيلين، 2009 م)، ص ص37-40

- أ- صدق التعبير .
- ب- عدم التحيز .
- ت- قابلية التحقق .

3. الخصائص الثانوية وهي التي تتعلق بالاتي:

- أ- الثبات consistency وهي تعني الثبات علي استخدام نفس الطرق المعتمدة في قياس المعلومات المحاسبية من فترة لآخري.
- ب- قابلية المقارنة comparability أي ان تكون للمعلومات المحاسبية القدرة علي إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخري لنفس الوحدة الاقتصادية¹.

رابعاً: المحاسبة كنظام للمعلومات:

تعرف المحاسبة :

من الصعب وضع تعريف موحد للمحاسبة فالبعض يؤكد الناحية النظرية الفلسفية ويقول أن المحاسبة هي ذلك العلم الذي يتضمن دراسة المبادئ والأسس والمفاهيم التي يستند إليها في معالجة النظريات المالية في السجلات المحاسبية وذلك بتدوينها وتصنيفها ثم استخراج النتائج بينما يذهب البعض الآخر إلي القول بان المحاسبة نشاط خدمي ونظام وصفي وتحليل لضبط السلوك والعمل الاقتصادي المالي.

كما تم تعريفها في جمعية المحاسبة الأمريكية (1966م) المحاسبة بأنها عملية تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية (المالية) بشكل يمكن الأطراف ذات العلاقة من الحكم علي الأمور المالية للمنشأة واتخاذ القرارات المناسبة.

كما عرفها معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (1970م) في النشرة المحاسبية رقم4(بأنها نشاط خدمي ووظيفتها تزويد المعلومة الكمية التي يقصد منها أن تكون مفيدة لذوي العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

المحاسبة علم وفن علم بأنها تقيم العمليات ذات الأثر المالي لوحدات نقدية وتسجيلها وتصنيفها وتلخيصها وتغيرها.

¹ . قاسم واخرون، نظم المعلومات المحاسبية، (بغداد: زهرة الحدياء للطباعة ونشر، كلية الجدياء 2003م)، ص ص

أما المحاسبة فن تتمثل في الكيفية التي يتم بها تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات عند مسك الدفاتر وتصميم النظم المحاسبية.

نشأة المحاسبة وتطورها:

لقد نشأت المحاسبة وتطورت نتيجة لعوامل اقتصادية واجتماعية وقانونية أدت جميعها إلي ظهور الحاجة إليها لبيان النتائج المالية للعمليات والأحداث الاقتصادية التي قامت بها المنشئة خلال فترة زمنية معينة.

في العهود البدائية كان أفراد المجتمع يعيشون بطريقة جماعية أو اشتراكية بسيطة حيث كانوا يقومون بعملية الصيد والحصول علي المواد الغذائية عن طريق مشاركة أفراد الجماعة فيها علي حد سوا ولم تكن هنالك حاجة للمحاسبة نظرا لعدم وجود عمليات تبادل بين الأفراد.

ومع مضي الزمن وظهور التخصص في المهن والحرف نشأت مشكلة مبادلة السلع والخدمات ومن ثم وجدت الأرقام طريقها إلى المحاسبة.

كان تطور المحاسبة علي مدار السنين مثلها ومثل المهن الأخرى كالطب والقانون، وكانت المهن تتطور مع تطور الزمن حيث احتفظو عبر التاريخ بسجلات لأنشطتهم التجارية إلي لوحات طينية زمن بابليون (3600ق.م).

وفي القرن الحادي عشر قام وليم الفاتح بجمع السجلات المحاسبية الانجليزية وكانت تتضمن فقط بغض الأنشطة المالية للمنشأة ولم تكن هناك مجموعة قواعد للكيفية التي تتم بها المحاسبة ومن ثم كانت هناك عوامل أدت إلي تطور المحاسبة بعد النظام الأساسي والذي يطرح دائما ولازالت (عملية القيد المزدوج) وتم اختراعه منذ حوالي 500 سنة من قبل كاهن ايطالي بدي لوقا باشيوليو وذلك عام 1494م أي بعد اكتشاف أمريكا بسنتين وبعد ذلك ظهرت المشروعات الكبيرة الحجم.

ومن خلال ذلك جاءت العوامل التي أدت إلي تطور المحاسبة نتيجة حاجة الإنسان إلي المعلومات المالية المتزايدة لاسيما بعد ظهور المشروعات كبيرة الحجم والمؤسسات ذات الفروع المتعددة والأنشطة المعقدة كل ذلك ساهم في تطور العملية المحاسبية لإشباع الاحتياجات المتزايدة في طلب المعلومات المالية من الجهات المعنية

والتي لها مصلحة بأمر المشروع ومن العوامل التي ساعدت في هذا التطور بالإضافة إلى اختراع نظام القيد المزدوج نذكر منها:

1. **الثورة الصناعية:** وصلت الثورة الصناعية في بريطانيا في منتصف القرن الثامن حتى أواسط القرن التاسع حيث تغيرت طريقة إنتاج السلع من الطريقة اليدوية إلى نظام التصنيع في المصانع وقد أثرت الثورة الصناعية على المحاسبة بسبب حاجة مديري المصانع إلى معرفة تكلفة إنتاج سلعهم، وكانت هذه التكاليف تستخدم من أجل مراقبة وتوجيه العمليات الإنتاجية وتحديد ووضع أسعار البيع ومن هنا تطور حقل محاسبة التكاليف لتلبية الحاجة إلى تحديد تكلفة الإنتاج بدقة وعمل تقديرات لها في الوقت المناسب، محاسبة التكاليف تركز على تسجيل التكاليف وتزويد الإدارة بالتقارير بالنسبة لتكلفة العمليات الإنتاجية.

2. **ظهور الشركات المساهمة العامة:** لقد خلقت الثورة الصناعية طلبا كبيرا بالنسبة للأموال اللازمة كرأس مال من أجل بناء المصانع وشراء المعدات والآلات ذلك أدى إلى رأس مال كبير لإقامة مثل هذه المشروعات الضخمة وظهرت الشركات المساهمة حيث لا يستطيع فرد أو عدة أفراد تأمين هذه المبالغ الطائلة لإقامة مثل هذه المصانع ويتكون رأس مال الشركة من أداء صغيرة نسبيا بقيمة اسمية دينار واحد مثلا ويطلق على كل جزء مصطلح سهم أما الأشخاص الذين يملكون رأس مال فيطلق عليهم المساهمون فهم لا يقومون عادة بممارسة رقابة وسيطرة مباشرة على عمليات الشركة فالشركة هي التي تقوم بعملية الإدارة يوم بعد يوم فيقوم المساهمون بالرقابة على أعمال الشركة من خلال انتخابهم لمجلس الإدارة والذي بدوره يصنع السياسات العامة للشركة ويختار المديرين الذين يقومون بالإدارة المباشرة للشركة.

3. **فصل ملكية المشروع عن إدارته:** إن ضخامة حجم المشروعات التجارية والاقتصادية أدى إلى زيادة تعقيد عملياته المالية والاقتصادية وتعدد أنشطتها الأمر الذي دعا بدوره إلى الحاجة الماسة إلى إعداد التقارير المالية المفصلة عن أوجه نشاط المشروع وبيان أثر هذه العمليات على قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل (نتيجة الأعمال).

وقد وجدت طبقة متخصصة لإدارة المشروعات الضخمة المساهمة (طبقة المنظمين أو طبقة الإدارة) تقوم بإدارة الشركة لكثرة عددهم واختلاف ثقافتهم وقدرتهم الإدارية ومواقعهم الجغرافية الأمر الذي ابتعد فيه المساهمون عن القيام بإدارة الأعمال اليومية للشركة ولما كانت الإدارة هي المسؤولة عن إدارة المشروع والتصرف في موارده، والمساهمون يقومون بدورهم بعمليات الرقابة لعمليات الإدارة خلال فترة زمنية معينة كان لابد من وجود سجلات محاسبية منتظمة ومنسقة ونظام للمحاسبين جيد يكفل تزويد مالك المشروع وغيرهم.

4. **تعدد المستثمرين الحاليين والمتوقعين** في المستقبل كلما كبر حجم الشركات المساهمة كلما زاد عدد الأطراف الذين يعتمدون علي التقارير المالية والمعلومات المحاسبية فالمستثمرون المتوقعون والدائنون بحاجة إلي المعلومات للقيام بعملية الاستثمار أو عدمها.

5. **زيادة حجم المنافسة بين المشروعات المتشابهة:** إن المنافسة بين المشروعات التي تتعامل بإنتاج وبيع سلع متشابهة أدت إلي ضرورة ضغط النفقات إلي أقل درجة ممكنة مع الاحتفاظ بجودة السرعة من أجل زيادة الربحية وهذا بدوره أدت إلي ظهور حسابات التكاليف والمحاسبة الإدارية.

6. **حاجة الحكومة إلي فرض الضرائب علي أرباح المشروعات:** لقد أدت وجود سجلات منتظمة تأخذ بعين الاعتبار حصر النفقات التي تكبدها المشروع في الحصول علي إيراداته وكذلك تحديد سياسات تسعير المخزون السلعي والمواد التي تدخل في عمليات الإنتاج وطرق الاستهلاك المطبقة بالنسبة للموجودات (الأصول الثابتة وغيرها).

7. **ظهور مهنة تدقيق لحسابات:** إن وجود الشركات المساهمة أدت إلي الحاجة إلي مراجعة وتدقيق الحسابات والتقارير والقوائم المالية التي تعدها إدارة الشركات من قبل شخص أو أشخاص مهنيين مستقلين عن الشركة وإدارتها ومثل هذا التدقيق كان ضروري لتزويد بعض التأكيدات لمستخدمي التقارير والقوائم المالية المنشورة بأنها صحيحة ويمكن الاعتماد عليها وهذا أدت إلي ظهور مهنة تدقيق الحسابات والتي كانت سببا في تطوير ونمو مهنة المحاسبة القانونية (التدقيق).

8. **التأثير الحكومي:** لقد كان للحكومة دور وتأثير فعال وكبير بالنسبة لتطوير المحاسبة فالشركات والقوانين المالية والتجارية تتطلب ضرورة نشر البيانات والتقارير المالية السنوية وعلي الأنظمة المحاسبية في الوقت الحاضر القيام بتسجيل ونشر البيانات مالية تلبية للمتطلبات القانونية والتشريعات والأنظمة الحكومية ونلاحظ أن هناك أهداف مهمة جدا للمحاسبة:

أ- تزويد المعلومات المالية عن الأصول التي يمتلكها المشروع.
ب- تزويد المعلومات المالية عن التدفقات النقدية للمشروع ومدى قدرتها علي تسديد التزاماته وحقوق الغير .

ت- تزويد المعلومات التي تقيس نتيجة أعمال المشروع في ربح وخسارة في فترة محددة.

ث- الكشف بقدر الإمكان عن المعلومات المتعلقة ببند القوائم المالية.
ج- المساعدة في عملية الرقابة علي عمليات المشروع بتزويد القائمين علي إدارته بالوسائل والأدوات.

تتحقق هذه الأهداف نتيجة الاحتفاظ بسجل منظم لجميع العمليات الاقتصادية ذات الأثر المالي التي قام بها المشروع خلال فترة معينة.¹

المحاسبة كنظام للمعلومات² :

تعتبر المحاسبة فرعاً من العلوم الاجتماعية التي أدت دوراً بارزاً في حفظ الحقوق وحراسة المصالح وحمايتها ولقد أصبح لها الدور الأساس في خدمة الإدارة في المنشآت الاقتصادية وتقديم المعلومات الأساسية كما ذكرنا في التعريف.

خامساً: مفهوم المحاسبة كنظام للمعلومات:

تؤدي المحاسبة دور كنظام للمعلومات في عملية مستمرة و متكاملة من خلال مجموعة متجانسة ومترابطة من الموارد المادية والبشرية في المنظمة والمسئولة عن تحضير المعلومات المحاسبية والمالية وتوصيلها إلى المستويات الإدارية لأغراض التخطيط والرقابة علي الأنشطة حيث تشكل إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (المالية

¹ . نعيم همش و محمود الخلائلة، مبادئ المحاسبة، (عمان: دار وائل للنشر، ب ت)، ص90

² . عبدالماجد عبدالله، المحاسبة المالية، (ام دمان: جامعة امدرمان الاسلامية، 1998م)، ص6

والمادية والبشرية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المشروع.

سادساً: أهمية المعلومات المحاسبية والحاجة إليها¹:

اجتمعت احد عناصر العملية الإنتاجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المنظمات الاقتصادية ويعيش العالم في عصر المعلومات وأنظمتها والبحث عن أفضل طريقة لإعدادها واستخدامها وفقاً لمبدأ التكلفة الاقتصادية (المنفعة والتكلفة).

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية احد الأنظمة المنتجة للمعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات المفيدة واتخاذ القرارات الاقتصادية والإدارية كما أن صنع القرار الجيد يعتمد علي معلومات ملائمة لطبيعة القرار من حيث النوعية والوقت والتكلفة وان المعلومات الكاملة تساعد في صنع قرار جيد وبناء عليه فان المعلومات المتوفرة يجب أن تكون ملائمة من حيث النوعية وتكمن أهمية المعلومات المحاسبية في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لانجاز مهامها وتحقيق أهدافها وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية والحاجة إليها كنتيجة أساسية لمجموعة من العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية والتي بيانها فيما يلي:

1. عوامل اقتصادية.
2. عوامل بيئية واجتماعية.
3. عوامل قانونية وتشريعية .
4. عوامل جغرافية.
5. عوامل إدارية.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي احد المكونات الأساسية والهامة لنظم المعلومات الإدارية في المنشأة واكبر وحدة فيها ونظراً لهذه الأهمية اتجهت معظم المنشآت في السنوات الأخيرة إلي تطبيق المفهوم العام لنظم المعلومات و بصفة خاصة علي الوظيفة المحاسبية فيها وذلك لأسباب الآتية²:

² محمد القبومي، تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 1998م)، ص9

- أ- تعقد مجالات العمل واتساعها بشكل استحال معه انجاز عملية الرقابة والضبط بدون هياكل تنظيمية محددة ووجود شبكة متطورة للمعلومات والاتصالات.
- ب- المنافسة الشديدة في بيئة الأعمال فرضت علي الإدارة أن تعرف ما يدور حولها أكثر من ذي قبل وضرورة العمل بحرص وذكاء في محاولة لإثبات الوجود والمحافظة عليه.
- ت- أهمية عامل السرعة المناسبة في اتخاذ القرارات مما أصبح معه توافر المعلومات السليمة بالسرعة المناسبة عملية هامة وضرورية.
- ث- ظهور وتقديم الحاسبات الالكترونية وبجودة العمليات ساعدت الإدارة في الاستفادة من المعلومات أكثر من ذي قبل وفي معرفة تأثيرات القرارات قبل اتخاذ القرار وبالتالي يقلل فرصة الخطأ.
- وبالتالي يمكن أن نعرف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يضمن مجموعة مترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط ومؤسسات خيرية أو الشركات العامة أو التجارية أو الصناعية في مجال الأعمال كما ينطبق التعريف علي أي نظام للمعلومات سواء أكان يدوي بسيط يقوم علي مجموعة من الملفات والدفاتر أو إذا كان نظام شامل يقوم علي استخدام الحاسبات الالكترونية.

المبحث الثاني

عناصر ومراحل وخصائص النظام المحاسبي

تمهيد:

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة من الأجزاء البشرية المتمثلة بكافة الأشخاص العاملين في الدائرة المحاسبية الذين يستخدمون مجموعة من الأجزاء المادية المتمثلة بكافة لوازم أداء العمل المحاسبي من الآلات والمعدات والدفاتر والسجلات... الخ وفق إجراءات وقواعد محاسبية معينة في سبيل القيام بتسجيل البيانات وتشغيلها وتوصيل نتائجها في مجموعة من التقارير والقوائم المالية إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفاد منها في اتخاذ القرارات ومنها نأخذ عناصر مكونات ومقومات النظام المحاسبي وغيرها.

أولاً: عناصر النظام المحاسبي:

يمكن النظر إلى أي نظام محاسبي انه يتكون من العناصر الآتية:

1. المدخلات وهي نقطة بداية عمل النظام وتتمثل في الاحتياجات الأساسية والأولية اللازمة لعمل النظام وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة وقد يكون بصيغة وصفية كالأوامر الإدارية مثلاً ويمكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات الترابط والتكامل والتنسيق التي تكون بين تلك النظم.

وفي النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الأدلة الموضوعية المؤيدة لأحداث المالية والمستندات والبيانات التقديرية التي يتم إعدادها عن طريق عناصر النظام الأخرى والبيانات الكمية والاقتصادية.

2. العمليات التشغيلية وهي مجموعة من العمليات التي تجري بواسطة الأجهزة أو القوي التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوي بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة.

وفي النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجري على المدخلات في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والقواعد

والمفاهيم المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح.

3. المخرجات وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجري علي المدخلات وفقا للأهداف المرسومة للنظام وفي النظام المحاسبي تشمل المخرجات مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية في إطار المتغيرات البيئية والذاتية التي يمكن أن تستخدمها وتستفاد منها.

4. التغذية العكسية (الرقابة) وهي عملية الحصول علي البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات والتأكد من مدي صحتها وإمكانيتها في تحقيق أهدافها.

وفي هذا النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة علي العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح وصولا إلي تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل.¹

ثانياً: مقومات النظام المحاسبي:

تمثل مقومات النظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض حيث لا يمكن الاستغناء عن احدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفعالية وهنالك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعا لعدة عوامل من أهمها:

حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويا أو أليا أو الكترونيا إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزم العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلا من:

❖ المجموعة المستندية:

تمثل المستندات أولي عناصر النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام من حيث الآتي:

توفر المستندان الدليل الموضوعي الذي يحتوي علي البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام.

¹ . نكي مكي إسماعيل، مرجع سابق، ص13

تمثل المستندات احد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق علي كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

تمثل المستندات سجلا تاريخيا للوحدة الاقتصادية نظراً لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة أو الفترات الزمنية السابقة.

❖ المجموعة الدفترية:

تتمثل المجموعة الدفترية في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعينة.

❖ دليل الحسابات:

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويبات والترتيبات التي يمكن أن تعطي الحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل.

❖ مجموعة التقارير والقوائم المالية:

تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة و غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة سواء أكانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها¹.

¹ . مستر قاسم ابراهيم، زيد يحيي، مفاهيم عامة للمعلومة ونظام المعلومات، (بغداد: كلية الحداية، جامعة الموصل، 2003م)، صص30-32

❖ مجموعة الإجراءات المحاسبية:

وهي التي تنظم العمل المحاسبي في المشروع وعن طريقها يمكن تنظيم العمل ويمكن تلافي حدوث الأخطاء أو الاختلاسات في المشروع.

❖ نظام القيد: هل يتم استخدام نظرية القيد المفرد ام نظرية القيد المزدوج للإثبات في الدفاتر.

❖ مجموعة الآلات والمعدات والأدوات المستخدمة في قسم المحاسبة¹.

ثالثا: مكونات نظم المعلومات المحاسبية :

ونظام المعلومات يقوم علي عناصر مكونة لها ويقدم بهذه العناصر الأجزاء المادية للنظام والتي تتضمن قيام النظام بوظائفه وتشمل هذه الأجزاء الآتي²:

• **الأجهزة:** والتي يمكن أن تتضمن أجهزة نظام لمعلومات المهني كل من التلفون والفاكس والآلات الكاتبة والآلات الحاسبة والحاسبات الالكترونية.

• **البرامج:** وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائمة علي استخدام الحاسبات الالكترونية فقط وهناك نوعين من البرامج:

الأولى: تسمى برامج النظام وهي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والاستفادة من كل قراراته ويقوم بإعدادها منتجو الحاسبات الالكترونية.

الثانية: البرامج التطبيقية وهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل " برامج الأجور، المخزون، حسابات العملاء، حسابات الموردين، المدفوعات النقدية".

وسائل حفظ وتخزين البيانات:

وهي تتكون أساسا من الملفات والمستندات والمايكرو فلم والآلات التصوير في النظم اليدوية.

قاعدة البيانات: وهي الوعاء الذي يحتوي علي البيانات الأساسية المخزنة علي وسائل التخزين المختلفة والآتي لابد من توافرها حتى يمكن القيام بعمل التشغيل.

¹ . سيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية، مرجع سابق، ص24

² محمد الفيومي، مرجع سابق، ص6

إجراءات التشغيل: وينظر إلي إجراءات التشغيل علي أنها جزء من الأجزاء المادية للنظام لأنها عادة ما تكون مطبوعة من كتيبات يطلق عليها "دليل التشغيل". وعادتا يوجد نوعين من الإجراءات في نظم الحاسبات الالكترونية احدهما لمستخدمي النظام وهذا يتضمن التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها أما الثاني فخاص بالعاملين من مركز الحاسب الالكتروني أنفسهم الذين يقومون بتشغيل النظام.

العنصر البشري:

وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات حيث هو الذي يجعل نظام المعلومات المعين قابل للتشغيل ويتضمن العنصر البشري في نظام المعلومات القائم علي استخدام الحاسبات الالكترونية. محلي ومصممي النظم وواضعي البرامج الذين يشتركون في عملية تحليل وتصميم وتنفيذ وتطوير نظام المعلومات كما يشمل أيضا القائمين علي تشغيل النظام من مركز الحاسب والأفراد المسئولين عن جميع الأعمال وحصر وإعداد البيانات في شكل معين لتصبح مدخلات.

رابعاً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

يمكن تناول خصائص نظم المعلومات المحاسبية في الآتي¹:

■ **شبكة اتصال:** يشبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال في انه يزود بمسارات معلومات إلى الكثير من النقاط وهو يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان من المشروع.

■ **مراحل تحويل وتوظيف البيانات:** تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلات إلى مخرجات وهذا يتم من خلال:

مرحلة الإدخال، مرحلة التشغيل، مرحلة الإخراج.

وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات وتشغيل البيانات والمعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.

¹ ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ص10-13

■ **إدخال البيانات وإخراج المخرجات:** يتم إدخال البيانات من خلال مرحلة الإدخال بينما يتم الحصول علي المعلومات من خلال مرحلة المخرجات وعليه فان البيانات هي الخامات إلى منتجات أو بصناعة تامة.

■ **مستخدمو المعلومات:** يتم إنتاج المعلومات من نظام المعلومات بالمشروع ذلك ليستخدمه أي مستخدم الداخلي أو المستخدم الخارجي ويشمل المستخدم الداخلي مديري المشروع أما الخارجي فيشمل كافة الجهات المهتمة خارج المشروع والموردين والعملاء واتحادات العمال.

■ **الأهداف:** نظام المعلومات بأي مشروع له ثلاثة أهداف: التزويد بالمعلومات المساعدة علي اتخاذ القرار.

التزويد بالمعلومات المساعدة علي العمل اليومي الروتيني:

وتتم عملية خدمات كل من المستخدمين الداخليين والخارجيين من خلال مساندة القرار ومساندة العمليات والموارد حيث يحتاج نظام المعلومات إلي موارد لإتمام وظائفه ويمكن تبويب الموارد علي أنها بيانات ومهمات ومعدات وأفراد وأموال. ويتم شرح نظم المعلومات حسب مواردها فنظام المعلومات الذي يعمل باستخدام الموارد البشرية هو نظام معلومات يدوي ونظام المعلومات الذي يركز علي استخدام المعدات يعرف علي انه نظام معلومات الكتروني.

ومن خصائص نظم المعلومات المحاسبية أيضا الأتي¹:

أ- أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.

ب- أن يكون متلائما ويتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف.

ت- أن يكون النظام مستقرا.

ث- أن يكون بالنظام علاقات خلفية كافية تربط أركانه الأساسية والبيئية التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتوصل إلي حالة الاستقرار المرغوبة.

¹ . هاشم احمد عطية، مدخل الي نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية، الدار الجامعية، 1999م)، ص35

مما سبق يلاحظ الباحث أهمية نظم المعلومات المحاسبية ونظرا لهذه الأهمية فقد اتجهت معظم المنشآت إلي تطبيق المفهوم العام لنظم المعلومات حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي علي عدة خصائص منها شبكة الاتصال ومراحل وتحويل وتوظيف وأيضا إدخال وإخراج المخرجات.

خامساً: أهداف ومبادئ نظم المعلومات المحاسبية:

النظام المحاسبي يجب أن يتم تصميمه بصورة تمكن من إنتاج البيانات التي تساعد علي¹:

1. ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المشروع بوسائل تحقيقها.
2. عرض وتحليل نتائج أعمال المشروع بحيث يتمكن القائمين علي إدارته من تقييم أداء الأنشطة المختلفة به.

وحتى تحقيق فعالية النظام المحاسبي المصمم فانه يجب أن يرتبط بالأهداف الآتية:

1. إنتاج التقارير المطلوبة وتنقسم التقارير المطلوبة من النظام إلى:
تقارير مالية وتتمثل في قائمة المركز المالي للمشروع وقائمة الدخل والموازنات وعلي مصمم النظام المحاسبي بشأن هذه التقارير تحديد نقاط التوافق والاختلاف بين تقارير الأداء الماضي المخطط بصرف عقد المقارنة بين التخطيط والتنفيذ.

تقارير بيانية وإحصائية:

وتتمثل في كشوف الحركة الدورية مثل كشوف حركة المتحصلات من العملاء والتسديدات للموردين وكشوف حركة النقدية لبنك والصندوق.
تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية وهي تمثل بيانات عن سير العمل اليومي للمشروع مقارنة بالأداء والمعيار المحدد وذلك لتحديد الانحرافات عن المعايير الموضوعية وتحليل هذه الانحرافات لبيان أسبابها ووضع حلول لمعالجتها.

الدقة في إعداد التقارير:

ترتبط كفاءة النظام المحاسبي بوجود التقارير التي ينتجها و معيار الجودة في التقارير هو دقة البيانات الواردة بها وتتحقق الدقة في التقارير من خلال توافر عناصر منها التوازن المحاسبي ووجود نظام محدد لتوجيه النظام المحاسبي ويعتبر الخط في

¹ السيد عبدالمقصود ديبان واخرون، النظام المحاسبي في المنشأة المالية، (الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 1989)، صص 10-17

إعداد التقارير وعدم توفر الدقة فيها نتيجة لارتباط النظام المحاسبي بالأفراد القائمين علي تشغيله.

توقيت تقديم التقارير:

يعتبر وصول البيانات في الوقت المناسب مهم بالنسبة للقائمين علي إدارة المشروع والسرعة في انجاز وتقديم البيانات تعتبر أمراً ملازماً للدقة في أنناً واحد وتحقيق لهدف السرعة تلجا الكثير من المشروعات إلى السعي للحصول علي تجهيزات آلية بتكاليف باهظة بهدف تسجيل العمليات المالية وإنتاج التقارير في وقت وجيز.

توفر وسائل لرقابة الداخلية في النظام:

تمثل الرقابة الداخلية مجموعة النظم الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء رقابة النواحي المالية أو غير المالية والتي توضع في سبيل سلامة سير العمل في المنشأة من جميع نواحيها وكذلك لضمان الحماية الكافية لممتلكات المشروع ودقة المحاسبة وكفاءة التشغيل داخل المنشأة.

وتحقق وسائل الرقابة الداخلية يشمل تقسيم العمل داخل المشروع وتحديد معيار للأداء ووجود إثبات للأعمال المنجزة وتوفير الحماية المادية للممتلكات المشروع من الضياع وعليه فان دور مصمم النظام المحاسبي في هذا الصدد هو التأكد من ضرورة تحقيق الرقابة الداخلية وتوفير سبله.

تحقيق التوازن يعني دراسة وقياس التكاليف المترتبة علي تطبيق النظام ومقارنتها بالأهداف المتوقعة وقدرة المشروع علي استيعابها وتتم دراسة اعتبار التكلفة من ناحيتين الناحية الأولى تمثل التكاليف المتعلقة بإدخال النظام الجديد ومقارنتها بالتكلفة الحالية للنظام القائم.

الناحية الثانية دراسة وتقييم الآثار المترتبة علي إدخال النظام الجديد من حيث الحصول علي بيانات وتقارير دقيقة وسريعة وفعالية هذه البيانات والتقارير في رفع عائد المشروع من استقلال أمواله.

ومن أهداف نظم المعلومات المحاسبية أيضا الأتي¹:

توفير المعلومات اللازمة لانجاز العمليات والمهام اليومية.

تقوم الوحدة الاقتصادية يوميا بعدد من الأحداث الاقتصادية يطلق عليها العمليات المحاسبية وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيمة اقتصادية مثل بيع المنتجات، أما العمليات غير المحاسبية فيتم تناولها في إطار نظم أخرى للمعلومات ويتم معالجة البيانات من خلال إجراءات نمطية تتضمن كل المستندات الأولية ويتم تشغيل العمليات من خلال نظم التشغيل ومعالجة العمليات.

توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار حيث تنفذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة علي عمليات التشغيل ويتحقق هذا الهدف من خلال معالجة المعلومات.

توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري وفقا لهذا الهدف ينبغي ان توضح الإدارة عن مدي وفائها بالمسؤولية القانونية الملقاة علي عاتقها اتجاه الأطراف والإفصاح عن المركز المالي ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية.

سادساً: المبادئ الرئيسية في إعداد النظام المحاسبي:

هذه المبادئ يمكن إيجازها في الأتي²:

مبدأ تكامل عمليات المشروع وأقسامه: يتكون الهيكل التنظيمي لأي مشروع اقتصادي من الإدارات والأقسام وترتبط هذه الإدارات والأقسام بعلاقات وطيدة فيما بينها بحيث أن كل منها لابد أن تكون له معاملات مع قسم آخر فمثلا نجد إدارة المبيعات لابد أن ترتبط بإدارة الإنتاج لتحديد كمية ونوعية المنتجات المطلوبة لعرضها في السوق وأيضا ترتبط بالإدارة المالية، ونجد أن مثل هذا الارتباط والتكامل يحتاج إلي تدفق البيانات بين هذه الأقسام وبعضها البعض ذلك لان توفر مثل هذه البيانات يعتبر السند الأساسي لأي قسم من الأقسام من ترشيد علاقاته بالأقسام الأخرى، وذلك فان مبدأ تكامل وترابط عمليات المشروع يعني أن نظرة مصمم النظام يجب أن تتسع لتشمل الهيكل التنظيمي للمشروع بأكمله.

¹ ناصر نور عبداللطيف، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، (الاسكندرية، الدار الجامعية، 2008م)، ص21

² المرجع السابق، ص 18-28

مبدأ كتابة المستندات والبيانات مرة واحدة: يعتبر هذا المبدأ هو المبدأ الأساسي الذي يجب أن يلتزم به مصمم النظام المحاسبي عند إعداد خطوات سير العمل من خلال النظام الموضوع وترجع أهمية المبدأ إلي طبيعة تسلسل إجراءات تسجيل العمليات المالية في السجلات المحاسبية ولكي يتحقق للمشروع فر تسجيل عملياته المالية في السجلات المحاسبية في لحظة واحدة لا بد أن يتم إعداد مستندات العمليات المالية بطريقة تكفل توافر بيانات التسجيل ومستنداته لمساكي الدفاتر المحاسبية المختلفة.

دور الآلات في تحقيق مبدأ كتابة البيانات: نتيجة للتطور في تكنولوجيا الآلات المكتبية فان قلة النظم المحاسبية هي التي ما زالت تعتم علي التجهيز اليدوي الكامل للبيانات وتوجد مثل هذه النظم في المشروعات الصغيرة وإذا كان الحصول علي عدة نسخ من المستندات يمكن تحقيقه يدويا باستخدام الكربون في المشروعات الصغيرة فان تحقيق مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة وتحقيق تكامل عمليات المشروع الكبير الحجم لذا يتم في غيبة الآلات المكتبية وذلك لان الهدف من المستندات والبيانات المسجلة يتركز في الآتي:

ان البيان المكتوب يمكن ان يستخدم كورقة عمل تتيح للقائمين علي تطبيق النظام المحاسبي ومراجعة تسلسل العمليات المالية.

تعتبر البيانات المسجلة كتابة أكثر بقاء وخلود من تلك المسجلة في ذاكرة الأفراد.

بعض صور الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي:

تحقيق الأهداف الرئيسية للنظام تطلب توافر بعض خصائص الرقابة الداخلية عند تصميم النظام وتتمثل هذه الخصائص في الآتي:

ضرورة وجود خطة تنظيمية سليمة تحقق الفصل بين الوظائف والمسؤوليات المختلفة داخل المشروع.

ضرورة توافر نظام ثابت لتحديد السلطات والمسؤوليات وكيفية إتمام تسجيل العمليات.

توافر قواعد ثابتة لأداء المهام والوظائف المختلفة داخل وحدات المشروع التنظيمية. وجود هيئة من الموظفين والعمال علي درجة من الكفاية تمكنهم من أداء المهام والمسؤوليات الملقاة علي عاتقهم.

المبحث الأول

مفهوم وأهمية اتخاذ القرار

تمهيد:

تعتبر عملية اتخاذ القرار الوظيفة الأساسية للإدارة حيث أن المدير يمارسها كنشاط دائم ومستمر لذا فإن نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها يكون مرهوناً بما يتخذ فيها من قرارات، ولكون القرارات نتائج العملية الإدارية وخلصتها فقد تناولت العديد من استكتابات الباحثين ابتداءً من دراسة وتحليل المتغيرات المؤثرة علي ميل متخذ القرار إلى تدعيم القرارات بتفعيل مكونات عملية صنع القرار الإداري.

أولاً: مفهوم منهج القرارات:

يتضمن منهج اتخاذ القرارات عدة خطوات أهمها تحديد المشكلة وتوليد البدائل ثم اختيار البديل المناسب ومن خلال هذا المنهج يمكن التوصل إلى الفرضية الرئيسية التي بني عليها وهي موضوعية متخذ القرار وقد توصل الباحثون إلي أن درجة الرشد في اتخاذ القرار في الحياة العملية لا يمكن تحقيقها حيث أن محدودية قدرات متخذ القرار في تجميع وتحليل البيانات إضافة إلى القصور المرتبط بأدوات التحليل والصعوبات التي تتعلق بالمشكلة موضوع القرار نفسها تشكل في مجملها معوقات تحول دون تحقيق الرشد في اتخاذ القرار، فالرشد عند معظم الكتاب يرتبط بإيجاد أسباب يمكن قبولها لتبرير تصرفات أو بواعث معينة وذلك عندما يؤدي فهم الأسباب الحقيقية إلي المجازفة بالتخيل الشخصي للفرد وذلك لان التخيل هو العنصر الرئيسي في السلوك الإدراكي للفرد وفي تفكيره.

عملية اتخاذ القرار هي عملية قابلة للترشيد بالرغم من تأكيد الفرضية التي تقوم علي انه ليس بالإمكان الوصول إلى ترشيد كامل للقرار وإنما يمكن الوصول إلى حد من المعقولية والرشد كما أن عملية اختيار البديل الملائم تتم علي خطوات متعددة ومختلفة

وتحت تأثير ضغوط وعوامل متباينة الأمر الذي يجعل من غير الممكن من الناحية العملية أن يختار متخذ القرار بديلا اقل¹.

تعتبر عملية اتخاذ القرار حسب منهج النظم عملية شاملة تتكون من عناصر المنفعة والاحتمال، القيم والأخلاق السلوك الفردي، الأطر الفردية بالإضافة إلى تأثير البيئة ويمثل اتخاذ القرارات جوهر عمل القيادي الإداري ونقطة الانطلاق بالنسبة لجميع الأنشطة والإعمال التي تتم داخل التنظيم وتلك التي تتعلق بتفاعلات مع البيئة الخارجية وتزداد أهمية القرار كلما انصب علي ناحية من النواحي الحيوية التي تؤثر علي أداء التنظيم أو امتداد تأثيره إلي الأجل الطويل.

يصعب اتخاذ القرار كلما تناول جزءا كبيرا من موارد التنظيم، أو تناول إجراء تغييرات جوهرية علي أي من سياسات الإدارة التشغيلية أو الإستراتيجية أو تعقدت أو تشعبت أنشطة هذا التنظيم وتكثفت اتصالاته أو ازدادت درجة التغير في الأنشطة في بيئته الداخلية أو الخارجية².

كما أن عملية صنع القرار لا تقوم بالضرورة علي جهد وتفكير فرد واحد فالمنتبع لمنظومة صناعة القرار في منظمات الأعمال يجد كثيرا من الأفراد وجماعات العمل ذات الأثر الكبير والواضح في عملية صنع القرار سواء فيما يتعلق بتوليد الأفكار وإتاحة الحقائق والإمداد بالمعلومات أو ترشيد القرار في إطار واقعية التطبيق وإمكانية التنفيذ.

ثانياً: مفهوم اتخاذ القرار:

تعني كلمة قرار فعل أو حكم في مسألة أو خلاف كما ذكر ياغي 1997م³.

1 . محمد العبودي ، الادارة العامة، (القاهرة : دار النهضة العربية، 1992)، ص595

2 . غراب كامل، نحو نموذج متكامل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، دراسة تحليلية،(الرياض: مجلة الادارة العامة، العدد56، ديسمبر 1987م)، ص7

3 . ياغي محمد عبدالفتاح، اتخاذ القرارات التنظيمية، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، 1997)، ص84

وقد وردت عدة تعريفات لمفهوم اتخاذ القرار لعدد من الكتاب ومفكري الإدارة منها تعريف المنصور 1998م¹:

للقرار علي انه عملية اختيار أسلوب تصرف بين البدائل المتاحة بغرض تحقق هدف أو أهداف معينة.

عرف علي انه العملية المتاحة لتحديد وتعريف المشكلة وتكوين البدائل أو الحلول واختيار البديل أو الحل المناسب وتنفيذه ومتابعة التنفيذ.²

عرف القرار الإداري بأنه سلوك أو تصرف واعي منطقي وذو طابع اجتماعي ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره علي أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة ويعد هذا البديل الأكثر كفاءة وفعالية بين تلك المتاحة لمتخذ القرار.³

اعتبرت المدرسة الكلاسيكية أن الإدارة لا تخرج من كونها عملية اتخاذ القرار أو بمعنى آخر إن اتخاذ القرار هو قلب العملية الإدارية فهي تشمل كل وظائف الإدارة وعناصرها سواء ما تعلق منها بأهداف التخطيط الشامل ورسم السياسات وتحديد نظم العمل وقواعده وإجراءاته أو ما يتعلق منها بأعمال المنظمة من اختيار الأفراد وتوجيه وتنظيم ورقابة وتحديد معايير المتابعة لذلك فان هدف نظم المعلومات الإدارية هو خدمة عملية صنع واتخاذ القرار وبالتالي يجب أن تمر بالمراحل التالية:

1. تشخيص المشكلة:

بشكل واضح ودقيق وتعتبر هذه أهم مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار حيث يتم فيها التفرقة بين المشكلة وأعراض المشكلة مع تحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة

¹ كاسر نصر المنصور، نظرية القرارات الادارية، (عمان : دار الحامد للنشر، 1998م)، ص505

² . غراب كامل السيد وآخرون، نظم المعلومات الادارية، (الاسكندرية : مكتبة الشعاع الفنية، 1999م)، ص11.

³ . صريم حسين وحداد وشفيق وآخرون، اساسيات الادارة، (عمان: دار حامد، 1998م)، ص140

ودرجة أهميتها وعدم الخلط بين أعراض وأسباب المشكلة لان هذا يساعد علي اتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها¹.

2. جمع البيانات والمعلومات:

حيث انه من الأهمية بمكان تحديد البيانات والمعلومات والإحصائيات للمطلوبة ذات العلاقة بالمشكلة موضع الدراسة وهذا مما يساعد علي بيان أبعاد المشكلة ويترتب علي توافر المعلومات ومدى دقتها وتنظيمها فهم المشكلة فهما حقيقيا يؤدي إلي اقتراح بدائل مناسبة لحلها².

المرحلة الثالثة: تحديد البدائل التي يمكن بواسطتها حل المشكلة موضوع القرار ويقصد بالبدل أو الحل البديل أن يضع المدير مجموعة من الحلول أو الخطط البديلة ومقارنتها من حيث مزاياها وعيوبها ومدى مساهمتها في تحقيق الهدف وحل المشكلة ومن حيث ملاءمتها للظروف البيئية المحيطة بالمنظمة³.

علي أن يتم ذلك في ضوء الإمكانيات العملية لتنفيذ كل بديل وفي حدود الموارد المتاحة.

3. المفاضلة بين البدائل:

حيث يقوم متخذ القرار بإجراء موازنة أو مفاضلة بين البدائل المتاحة لديه وذلك وفق معايير تتضمن مدى تحقيق البدائل للهدف المحدد لاتفاق البديل مع أهداف المنظمة وقيمتها ونظمها والإجراءات المتبعة فيها والتوقيت المطلوب كفاءة البديل وتكلفة البديل والعائد منه إضافة إلى درجة المخاطرة المتوقعة وأخيرا قبول أفراد التنظيم للحل البديل ومدى استعدادهم لتنفيذه.

4. اختيار البديل الأفضل:

الذي يتمتع بمزايا أكثر من غيره من البدائل وبما يتناسب مع هدف متخذ القرار.

¹ . احمد عبدالله الصباب ، اصول الادارة الحديثة، (جدة: دار البلاد للطباعة والنشر، 1993م)، ص360

² . حافظة محمود، القرار الاداري، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1992م)، ص48

³ . ياغي محمد عبدالفتاح، مبادئ الادارة العامة، (الرياض: دار الخرجي للنشر والتوزيع 1997م)، ص109

5. تنفيذ القرار:

بشكل فعلي ومتابعة تنفيذه من خلال التغذية المرتدة للمعلومات للتأكد من فعاليته في حل المشكلة وتحقيق الهدف المرجو منه إذ يتضمن نموذج القرار وصانع القرار عملية تحويل المعلومات إلى أفعال من ثم تعتبر عملية صنع القرار قاعدة أساسية للأفعال والانجازات على مستويات المنظمة المختلفة.

هذه الخطوات تعكس الترابط في عملية اتخاذ القرار حيث أن كل خطوة تعتمد عليها خطوات لاحقة ويتوقف نجاح تلك العملية وتحقيقها على طبيعة اتخاذ القرار ودرجة الرشد عامل الوقت وتنظيم القرار من حيث كونه فردي أو جماعي¹.

تشمل عملية صنع القرار كل وظائف الإدارة وعناصرها سواء ما تعلق منها بأهداف التخطيط الشامل ورسم السياسات وتحديد نظم العمل وقواعده وإجراءاته أو ما يتعلق منها بأعمال المنظمة من اختيار أفراد وتوجيه وتنظيم ورقابة وتحديد معايير ومتابعة. تجدر الإشارة إلى أن هناك فرقا بين مفهومي صنع القرار واتخاذ القرار فالعملية الأولى تركز على جمع البدائل وتحليلها للتعرف على الحلول المتوقعة لحل المشكلة. أما عملية اتخاذ القرار فهي اختيار فضل الحلول التي أفرزتها العملية الأولى وهما مكملتان لبعضهما.

ثالثاً: الظروف الملائمة لاتخاذ القرارات:

لا يتم اتخاذ القرارات بمعزل عن الأوضاع والظروف الداخلية أو الخارجية المحيطة بالتنظيم ولا بمعزل عن الظروف الخاصة لمتخذي القارات لذلك يجب أن تتوافر الظروف الملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة يستطيع الإداري متخذ القرارات أن يحدد مدي ملائمة الظروف من خلال الأسئلة التالية ومحاولة الإجابة عليها:

¹ عامر سعد يس وعلي محمد عبدالوهاب، الفكر المعاصر في تنظيم الإدارة، (القاهرة: مركز وايد للاستشارات، 1998م)، ص27

أ- هل هناك فجوة بين أهداف وخطط التنظيم و أوضاعه الحالية وبين إمكانية الوصول إلى الأهداف والأوضاع المرعوب فيها؟

ب- هل متخذو القرار (صانعو القرارات) علي دراية أو علم بهذه الفجوة؟ وهل هناك إمكانية للتخلص منها؟

ت- هل يتوفر لدي متخذي القرارات الصلاحية أو السلطة لان يتخلصوا من هذه الفجوة؟

ث- هل من الممكن لمتخذي القرارات أن يحددوا قبل البدء من سينفذ؟ (تحديد المسؤولية ومتى؟) (الوقت) وأين؟ (تحديد المكان) ثم كيف؟ (اختيار الطريقة أو الوسيلة أو الأسلوب)؟

تساعد الإجابة علي هذه الأسئلة والتي أجملت في السؤال الرابع متخذي القرارات علي التحقق من توافر الظروف الملائمة في حالة وفرها يستطيعوا البدء في اتخاذ وتنفيذ القرارات.

يقول في هذا الصدد الدكتور الكبيسي¹:

أن توافر الظروف الملائمة من المستلزمات الأساسية لاتخاذ القرارات المناسبة وتشمل الظروف الملائمة الآتي:

1. وضوح أهداف التنظيم ومعقوليتها وتناسبها مع الإمكانيات المتاحة.
2. موضوعية متخذي القرارات وتفهمهم لأحدث السبل.
3. كفاية المعلومات ودقتها وسهولة الرجوع إليها.
4. توفر الخبرات والاختصاصات في المجالات المتعلقة بالقرارات المتخذة.
5. ملائمة الظروف الداخلية والخارجية ووضوح العوامل والمتغيرات المؤثرة والمتأثرة بعوامل القرارات.

¹ الكبيسي عامر، الإدارة العامة ، ج 2 ، (الكويت: الفلاح للنشر والتوزيع، 1978م)، ص350

رابعاً: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات:

هناك عدة عوامل تؤثر في اتخاذ القرارات أهمها التالي:

1. العقلانية أو الرشيد:

يعتبر القرار عقلانياً إذا كان يسعى إلى تحقيق أكبر معدل من الأهداف أو مضاعفتها في ضوء أوضاع التنظيم وظروفه وحدوده ولا بد لمتخذي القرارات من تفهم معني العقلانية المحددة والتي تحد من مضاعفة أهداف ونتائج القرارات ومثال لذلك محاولة بعض متخذي القرارات اتخاذ قرارات مرضية بغية درء المخاطرة أو تحمل المسؤولية وهذه القرارات يغلب عليها طابع المجاملة فتقلل من عدد البدائل المطروحة للتقييم فعند العثور على بصيص من الأمل في حل أو بديل يتوقف البحث والتقييم للبدال الأخرى وهذا يؤثر على درجة العقلانية في اتخاذ القرارات.

تحديد الأهداف:

أهم مشاكل اتخاذ القرارات هي مشكلة تحديد الأهداف لان ذلك بحد ذاته يعتبر قراراً وتعرف الأهداف بأنها هي النتائج التي يحاول التنظيم الوصول إليها وتكمن الصعوبة في أن الأهداف تكون أحياناً عرضة للتغيير والتعديل أو التبديل مما يضع علي كاهل صانعي القرارات عبئاً شديداً الوطأة سواء أكانت هذه الأهداف مالية أو إنتاجية... الخ.

2. ظروف غير مؤكدة :

يرتبط اتخاذ القرارات بالنتائج المستقبلية التي ستنج من تطبيقها سواء أكانت هذه القرارات سريعة أم بطيئة جذرية أم سطحية وبالتالي فان اتخاذ أي من هذه القرارات يتأثر بطبيعة ونوعية هذه الظروف المستقبلية التي يمكن تقسيمها إلى ظروف مؤكدة ومخاطرة غامضة.

3. ظروف مؤكدة:

تتوافر لدي متخذي القرارات في هذه الظروف المعلومات المطلوبة بحيث يستطيعون التنبؤ بالنتائج المستقبلية بالقرارات المتخذة في هذه الظروف يكون متخذي القرارات على دراية كافية بالبدائل المطروحة ونتائجها وتسهل هذه الظروف تقييم واختيار

البديل الأمثل وفقا إلي معيار العائد وكذلك تسهل هذه الظروف مقارنة الواقع الفعلي مع النتائج المستقبلية.

4. ظروف المخاطرة:

وهي الظروف التي تتوافر فيها لمتخذي القرارات المعلومات المطلوبة لكن ليست لديهم معرفة أكيدة بالنتائج المستقبلية وكل بديل له عدة نتائج اعتمادية في ظل حالات متعددة لذلك يلجا متخذي القرارات إلى استعمال الاحتمالات الشخصية أو الاحتمالات الموضوعية للتنبؤ بالنتائج المستقبلية.

5. ظروف غامضة:

وهي الظروف التي لا تتوافر فيها لمتخذي القرارات المعلومات المناسبة حيث لا يستطيعون تحديد النتائج المستقبلية واحتمال حدوثها وبالتالي يصعب عملية اختيار البديل الأمثل.

1. شخصية متخذي القرارات:

كما جاء ذكره في السابق فان بعض القرارات تتأثر بالظروف الشخصية لمتخذي القرارات يعتمدون علي توافر المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار الأنسب لهذا فان متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم مشاكل التنظيم مما ينعكس علي نوعية القرارات المتخذة والبعض لديه الاستعداد لتحمل المخاطر والبعض الآخر ذو الخبرة الطويلة يفضل تجنب مثل هذه المخاطر والتي تنعكس علي التنظيم ويمكن معالجة الاختلاف في شخصية متخذي القرارات عند دراسة موضوع السلوك الإنساني أو العلوم السلوكية.

رابعاً: أساليب اتخاذ القرارات:

هناك ثلاثة أساليب مختلفة في عملية اتخاذ القرارات:

أ- الأسلوب الاستقرائي يشمل هذا الأسلوب إيجاد نموذج عام للمشكلة المطروحة من خلال هذا النموذج يمكن اختيار القرار الأنسب وكذلك يساعد النموذج علي التنبؤ بنتائج هذا القرار والجدول التالي يوضح هذا الأسلوب¹.

¹ التويجري محمد مصطفى، اساليب اتخاذ القرار، (الرياض:مجلة اتخاذ القرار، مجلة الادارة العامة، العدد34)، ص47

الجدول رقم (1/1/2) نموذج استقرائي:

العناصر	التوضيحات
الملاحظة	ملاحظة الحقائق والتقارير والحوادث
الافتراض	وضع افتراض أن حدوث (س) سيؤدي بالتالي إلي حدوث (ص)
التجربة	تجربة النموذج من خلال مناورة (س) و (ص)
النتائج	تأكيد أو رفض الافتراضات
النظرية	تأكيد وجود علاقة وظيفية بين عدة متغيرات

المصدر: التوبجري محمد مصطفى، اساليب اتخاذ القرار، (الرياض: مجلة اتخاذ القرار، مجلة الادارة العامة، العدد34)، ص47

الأسلوب الاستدلالي:

يعتمد هذا الأسلوب علي وضع بعض المقدمات المنطقية من خلال ملاحظة ودراسة هذه المقدمات تحت ظروف مختلفة يتم اتخاذ القرار الأنسب المقدمات تحدد ما يجب ملاحظته ودراسته إذا لم تتحقق أو تلاحظ النتائج المرجوة بالتالي لا بد من وجود خطأ في المقدمات، الوصول إلي النتائج يتم من خلال الملاحظة والدراسة للمقدمات الموضوعية ولكن هذا الأسلوب ليس مؤكدا في فعاليته بسبب الأتي:

- عدم توفر وسائل لقياس المقدمات.
- هذا الأسلوب يصل إلي نتائج اعتمادا علي المنطق وليس اعتمادا علي الواقع الفعلي.
- تخدم النتائج أغراض معيارية فقط.

ب- الأسلوب العلمي:

يعتمد هذا الأسلوب في اتخاذ القرارات على تطبيق خطوات الأسلوب العلمي التجريبي للوصول إلى الحقائق العلمية والذي يشتمل على الخطوات التالية¹:

- تحديد المشكلة.

¹ الكبيسي، مرجع سابق، ص253

- البحث عن عدة بدائل.
- تحليل وتقييم البدائل.
- مقارنة البدائل ونتائجها.
- اختيار انسب البدائل.
- تطبيق البديل الأنسب.
- المراجعة والتقييم بعد التطبيق.

ويمكن تقسيم هذه الخطوات إلى التالي:

أ- الاستخبارات:

وهي التي تشمل دراسة أوضاع وظروف التنظيم وبيئة البحث عن المشاكل التي تتطلب اتخاذ قرارات لحلها.

ب- تصميم النشاطات:

وتشمل إيجاد عدة بدائل ودراستها وتقييمها وتحديد نتائجها المتوقعة.

ت- الاختيار: اختيار انسب البدائل لحل المشكلة وتطبيق هذا البديل ودراسة الأسلوب العلمي وخطواته بالتفصيل.

خامساً: تصنيف القرارات:

هناك عدة تصنيفات مختلفة للقرارات مع اختلاف النظريات الإدارية الخاصة باتخاذ القرار وسوف نبدأ بالتصنيف الخاص ب انسوف¹: فقد صنف القرارات إلى ثلاثة أنواع:

1. قرارات إستراتيجية:

وهي التي تتعلق بكيان التنظيم والبيئة المحيطة به وبعض القرارات الخاصة بهذا النوع القرارات المتعلقة بمزيج المنتجات ومزيج التسويق وهذان يحددان مستقبل التنظيم واحتمالات نجاحه وبالتالي هذه القرارات تعتمد على مقدرة التنظيم علي التكيف معها كما

¹ H.ansaff-corporate strategy-mcgraw-hill,1956p300

ترتبط هذه القرارات بالأهداف والخطط الرئيسية للتنظيم والتي يتطلب تحقيقها فترات زمنية طويلة وتعتبر هذه القرارات طويلة المدى لذلك فهي من اختصاص الإدارة العليا.

2. قرارات إدارية:

هي قرارات تنظيمية أكثر منها قرارات عملية وهي قرارات تتعلق بشكل الهيكل التنظيمي ليكون أكثر فعالية وتتعلق هذه القرارات بتفويض الصلاحيات والمسؤوليات والعلاقات بين العاملين وقنوات الاتصال وتقسيم العمل كما أن هذه القرارات أيضا تتعلق بتوفير وكيفية استقلال الموارد الملازمة للاستمرار في العمل سواء أكانت مصادر مالية أو بشرية بما يحقق اعلي معدل من الأداء وهذه القرارات من اختصاصات الإدارة المتوسطة.

3. قرارات عملية:

هي القرارات التي تتعلق بالتوزيع الداخلي للمواد وترجمة الأهداف والخطط إلي أعمال متفرقة وتتسم هذه القرارات الخاصة بالأسعار وإستراتيجية السوق للسلع والمخزون السلعي وتعتبر هذه القرارات من اختصاص الإدارة المباشرة في معظم الأحيان.

سادساً: خصائص القرارات الإدارية:

1. القرارات الإدارية تسعى دائما إلي إيجاد حل للمشاكل وذلك من خلال إتباع إستراتيجية محددة للبحث عن وضع عدة بدائل مختلفة لاختيار الأنسب منها.
 2. يتضمن اتخاذ القرارات إتباع الأسلوب الإداري في محاولة التمييز بين السلوك التكيفي الذي يسعى إلي محاولة التوفيق والتكيف مع النتائج الفعلية للقرارات وبين النتائج المتوقع الحصول عليها.
 3. بعض القرارات الإدارية إن لم يكن معظمها تتأثر بشخصية الإداري متخذ القرار والعوامل الشخصية والإدارية الأخرى في التنظيم.
 4. إن اتخاذ القرارات مرتبط بدرجة من العقلانية تميزه عن غيرها وترسم تلك العقلانية لنفسها حدود أثناء تطبيق القرار تدعي العقلانية المحددة.
- ويجب علي متخذي القرارات أن يضعوا في اعتبارهم المبادئ التالية لتساعدكم علي الحصول علي القرارات المناسبة والتي يمكن تطبيقها:

- ✓ يجب عليهم الالتزام بمبدأ الفعالية حيث من الأفضل الوصول إلي القرارات المناسبة بإتباع خطوات الأسلوب العلمي في حل المشاكل.
- ✓ مبدأ تعدد الفرضيات يجب عليهم وضع عدة فرضيات وبدائل حسب طبيعة المشكلة المطروحة ثم تقييم ودراسة جميع البدائل لاختيار أفضلها أو انسبها.
- ✓ مبدأ التعامل المحدد بحيث عليهم أثناء تقييم ودراسة الفرضيات والبدائل أن يأخذوا بعض الاعتبار وجود العامل المحدد وهو العامل الذي يعوق متخذي القرارات من الوصول إلي اختيار القرارات المناسبة وذلك من خلال تحديد درجة العقلانية عند متخذي القرارات.
- ✓ مبدأ المرونة يجب أن تتوفر في القرارات المتخذة درجة من المرونة بحيث تمكن متخذي القرارات من تطبيقها.
- مما سبق ترى الباحثة أن منهج إتخاذ القرار يتضمن عدة خطوات أهمها تحديد المشكلة ، عدد من الأساليب تتمثل في الأسلوب الاستقرائي والاستدلالي والعلمي .

المبحث الثاني

إتخاذ القرارات في ظل نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد :-

إن عملية إتخاذ القرارات عمليه يمارسها الافراد داخل المنظمه في مختلف المستويات الاداريه وتتم عملية إتخاذ القارات في ظل نظم المعلومات المحاسبية لمعالجة مشاكل قائمه، او لمواجهة حالات او مواقف معينه محتملة الوقوع او لتحقيق اهداف مرسومه(1).

اولاً: الأثار السلوكيه للمعلومات المحاسبية:-

المعلومات المحاسبية سوى من حيث الشكل او المحتوى لها تأثير على سلوكيات متخذي القرارات. وهذا الأثر يمثل الانحناء النفعي للمحاسبه ويركز على عدة ابعاد فهي:-

1. مدى كفاية الافصاح.
 2. فائده (نفع) المعلومات المحاسبية.
 3. الانعكاسات لدى مستخدمي البيانات المحاسبية الناتجه عن طرق الافصاح المختلفه.
 4. الحكم على درجه الاهميه النسبيه للمعلومات.
 5. اثر البدائل المحاسبية على عمليات إتخاذ القارات.
- ولقد اثبتت الدراسات التطبيقية ان طرق الافصاح المتبعه حالياً تعتب كافيه ومقبوله من جانب مستخدمي التقارير المحاسبية. وان الاختلافات في طرق الافصاح المتبعه هي حصيلة عوامل كثيره مثل: (2)
- أ- حجم المنشأ وثقلها في مجال النشاط الذي نعمل فيه.
 - ب- مدى ربحية المنشآت المعده للتقارير المحاسبية.
 - ت- حجم مكتب المحاسبة القائم بالمراجعه ومركزه الإداري بين اهل المهنة.

¹ .Kinard. J , Management (Toronto : D.C. Health & Company. 1988) P.141

² .عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبه، (الكويت: دار السلاسل للنشر 2001م)، ص 375

اما بالنسبة لمدى فائدة نفع المعلومات فقد اظهرت الدراسات التطبيقية اجماعاً على اهمية هذه المعلومات في مجال اتخاذ القرارات على انه من ناحيه اخرى تؤكد لنا هذه الدراسات ان التقارير المحاسبية ليست المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه متخذي القرار . فقد تعرضت الابحاث التطبيقية في هذا المجال عن مدى كفاية الافصاح الحالي والاهميه التي يعطيها متخذي القرارات لبعض العناصر الرئيسيه في القوائم المحاسبية. وقد تبين من الادراسات ان الاهميه التسببه تختلف من منشأه لآخرى، وانها تعتمد بصورة اساسيه على الخصائص النفسيه لمتخذي القرارات، اما فيما يتعلق بأثر البدائل المحاسبية المختلفه فقد اثبتت الدراسات والبحوث التطبيقية ان هنالك تاثيرات قاطعه على عملية اتخاذ القرارات وهذه الاثار تعتمد ايضا على الخصائص المعنويه لمتخذي القرارات وعلى طبيعة المهمه التي يتعرض لها بالدراسه.

❖ ثانيا : احتياجات متخذي القرارات من المعلومات المحاسبية:-

ان الوسيله المتاحه لتحديد احتياجات متخذي القارات من المعلومات المحاسبية تعتمد على اساسيتين¹:

1/ ان المعلومات المحاسبية لايمكن ان تكون ذات اثر محايد على سلوك الافراد وقراراتهم. وان توصيل المعلومات يعتبر بحد ذاته عمليه تعليميه وكثيرا ما تحتوي هذه المعلومات في طياتها القرار الذي يجب الوصول اليه، وان استخدام طرق محاسبية وتفضيلها على اخرى سوف يترتب عليه معلومات ذات تأثير مختلف على اتجاهات مستخدمي المعلومات.

2/ ان المحاسب لايمكن ان يقف موقف المتفرج المحايد ايزاء عملية اتخاذ القرار. وذلك غير ممكن من ناحيه كما انه وضع غير مرغوب فيه من ناحيه اخرى غير ممكن لان المعلومات يمكن تعريفها على انها مدخلات لعمليه قراريه معينه وهي بهذا ذات تأثير موجه للسلوك وليس هناك كما يعرف بمعلومات محايد. وعدم قيام المحاسب بدور ايجابي ونشط في تحديد احتياجات متخذي القرارات من المعلومات سوف يؤدي الى تحميل المجتمع لتكاليف ناتجه من عدم رشد القرارات والتصرفات بالتالي سوء توزيع الموارد الاقتصاديه المتاحه. وان على المحاسب مسؤوليه تصحيح الاوضاع خاصة اذا

¹ . المرجع السابق، ص، ص 327 - 365.

ما تبين له ان مستخدمي التقارير المحاسبية يتصرفون على تحديد خاطئ للنماذج المستخدمة او تحديد خاطئ لاحتياجاتهم من المعلومات اللازمه لتطبيق نموذج قراري معين.

ومن ناحيه اخرى نجد ان الاخذ بمفاهيم المحاسبه الادارية هي السمه الرئيسييه لمرحلة التطور المحاسبي وعلى ذلك نجد ان مخرجات النظام المحاسبي ماهي الا مدخلات لنماذج اتخاذ القرارات، الامر الذي دفع البعض الى الاعتقادات بأن المحاسبه ماهي الا جزء من النظرية العامه للقرارات.

ثالثاً: مبررات النظم الخبيره ومد تأثيرها على سلوك متخذي القرارات:-

مفهوم النظم الخبيرة:

نظرا لتنوع متخذي القرارات سوى من حيث القدرات والخبرات او من حيث طريقة التعامل مع المعلومات فقد بات من الضروري البحث عن نظام يمكن الاستعانه به في مجال اتخاذ القرارات خصوصا في حالة المواقف القراريه المعقده على (مثل اتخاذ القرارات في حالة عدم التأكد)، التي يمكن مواجهتها في الواقع العملي حيث التغير الدائم والمستمر في البدائل والوسائل والظروف البيئيه واحتمالات تحقيقها، وتعتبر النظم الخبيره بما تستند اليه من معرفه ومنطق واستدلال مفيده جدا في هذا المجال في خلال ماتقدمه من نصائح ملائمه بخصوص مشكله معينه، ويساعد في اتخاذ القرارات التي تتسم بالذكاء في بعض المواقف القراريه المعقده.

يمكن تعريف وتوصيف النظام الخبير بأنه تطبيق يستند الى الحاسب الألي يمكن استخدامه لحل المشاكل المعقده التي تتطلب خبره انسانيه كبيره، ويعمل هذا النظام من خلال محاكاة عملية استدلال بشريه بناء على استخلاص المعارف المرتبطه بتلك المشكله محققا عملية الذكاء الاصطناعي والذي يهدف الى جعل الحاسبات تفكر بطريقه مماثله لطريقة التفكير البشري الرشيد.

اولاً: يعرف النظام الخبير محاسبيا بأنه نظام يعتمد على الحاسب ويختص بإعداد نموذج للخبه المستخلصه من احد المحاسبين ويمكن لمستخدمه ان يستشيريه ويحصل على نصيحه ملائمه مستنده للخبره المتراكمه فيه وخصوصا ان النظام يكون قادر على تبرير وتفسير نتائجها. وتعتبر النظم الخبيره بذلك احد اهم مجالات تطبيق الذكاء

الاصطناعي لمحاكاة الذكاء البشري¹. وتشيد النظم الخبيرة للحصول على المعرفة من العنصر البشري الخبير م تكوين هذه المعرفة بشكل يمكن ان يطبق على الكمبيوتر في مسائل شبيهه.

ثانياً: النظم الخبيرة هي جملة من البرمجيات تتصرف آلياً في مجموعه من المعطيات المختصه لتوليد تصرفا خبيرا يقترب كثيرا من تصرف الانسان في معالجة المسائل المعقدة².

مما سبق يرى الباحث ان النظم الخبيرة من اهم الوسائل المستحدثه للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات وازدادت اهميتها خاصة في ظل تطور استخدام الحاسب، ذلك لان النظم الخبيرة ترتبط بالخبره الفنيه لمتخذ القرارات وتقترب اكثر من فكرة الذهبي للمعلومات، كما ان للنظام الخبير القدره على التنبؤ من خلال قراءة الوقائع والاحداث والعمليات مما يعني انه يوفر هذه المعلومات التي تساعد متخذ القرار خاصة في ظل ظروف عدم التأكد وذلك من خلال القدره على التنبؤ بما سيكون عليه الحال ومن ثم القدره على تصحيح التوقعات السابقه او مايعرف بالتغذية العكسيه.

تبلور النظم الخبيرة قدرات وخبرات متخذي القرارات بهدف التوصل الى نتائج من خلال الحاسب تماثل مايمكن ان يتم الوصول اليه في جانب افضل الخبراء(متخذي القرارات) في مجال معين لذلك لا بد من المراجعه الدوريه لهذه النظم ومحاولة تطويرها بصوره مستمره لتواكب التطور والمعارف الجديده وانتاج المعلومات المرجوه منها، خاصه المعلومات التي تساعدنا في تخفيض درجة عدم التأكد وتقليل المخاطر الناتجه من اجراء اتخاذ قرار في حالة اللاتيقين. ومن خلال العرض السابق تعرفنا على جزئيات من التعريف بالنظم الخبيرة وخصائصه ومبررات استخدامه واستخدام النظريات التي تساعد في اتخاذ القرارات، وكيفية التأثير على سلوك واتجاهات متخذي القرارات، لذلك ينبغي مراعاة السلوك الخاص بالمستخدمين الداخليين والخارجيين وذلك من خلال تلبية مطالبهم وتحقيق رغباتهم واشراك كل العاملين في عملية تصميم النظم ومراعاة سلوكياتهم حتى يحصلون على الرضا الذي يمكنهم من

¹ د. ناصر نور الدين عبداللطيف ، نظم المعلومات المحاسبيه ومعالجه البيانات والبرامج الجاهزه ص 242
2 . سعد غالب يس . تحليل وتصميم نظم المعلومات – ورقه منشوره . 2007 م – www.alyaseer.com

تحقيق اهدافهم عن وعي واداك وحتى يتكمن النظام ومعدوه من توفير المعلومات التي بيدها مستخدميها لتصل الى الهدف المراد من توفر هذه المعلومات وهي اتخاذ القرارات الرشيدة.

رابعاً: مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبه لترشيد قرارات الاداره:-
اتخاذ القرار يهدف في الاساس للاختيار فيما بين البدائل المتاحة لحل مشكله معينه بإختيار افضل البدائل.

لاشك ان النظام المحاسبي الكف سيكون قادرا على انتاج معلومات كافيه وملائمه لاتخاذ القرار المناسب، وقد ساهم وجود الحاسوب كثيرا في تفعيل دور النظام المحاسبي وذلك من خلال القيام بترجمة اعمال النظام من اليدوي الى الالكتروني وبما الذي يحوي كثير من المزايا مما ساعد على توفي معلومات عند الطلبه تخدم احتياجات متخذي القرارات بشكل كبير وتأتي ميزة التشغيل الالكتروني في التطبيقات المحاسبية وفقا لما يقوم به من عمليات المحاسبه من تسجيل وتبويب وتصنيف وترحيل من والى واعداد السجلات والكشوفات والرسومات والاشكال البيانيه والتسويات واعداد القوائم الماليه وغيرها من المزايا التي يتمتع بها الحاسوب نفسه في كافة كاهه مجالات التشغيل. وهناك كثير من الحالات التي يظهر فيها جليا دور الحاسوب في العمليات المحاسبية، وتعتمد على النقاط التاليه كنموذج لتوضيح مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في عملية ترشيد القرارات الاداريه على النحو التالي:-

خامساً: مساهمة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبه في مجال قرارات التخطيط:-
من المعروف ان التخطيط يكون لفرته قادمه ويكون مبنيا على تنبؤات بما سيحدث مستقبلا بناء على الحضر. ولا شك ان حالة عدم التأكد التي تكشف العيب تجعل بالضروره الاستجابه بأساليب محاسبه اكثر تطوراً في زيادة احتمالات صحة التنبؤات الخاصه بالتخطيط ومن اهم المساعدات التي تقدمها نظم المعلومات المحاسبية المحوسبه لخدمة اتخاذ قرارات التخطيط مايلي¹:

1 محمود سعيد عرفه ، الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات الاداريه والمحاسبه، (القاهره دار الثقافه العربيه بدون تاريخ نشر، ص330-ص331.

سرعة تحديد المشاكل والفرص المستقبلية، حيث يمكن لهذه النظم المحوسبه ان ترصد الانحرافات في التنفيذ الفعلي عن الخطط الموضوعه وتبلغها الى الجهة المتخصصة بتصحيحها في اسرع وقت ممكن. ومن ناحيه اخرى فإن هذه النظم المحوسبه تقوم بتشغيل حجم كبير من البيانات التاريخيه داخل المشروع او خارجه كما انه عند اتباع نظام التشغيل الفوي (الشبكات) فإنه يمكن للاداره الاستعلام من المحاسب عن اي معلومات اثناء عملية التخطيط.

1- يضطر المديرون في كثير من الاحيان الى تجميع البيانات بأنفسهم قبل اتخاذ قرار التخطيط. ويعقبهم الجانب الالكتروني من هذه المهمه بحيث يتفرقون للتفكير في البدائل المتاحة والتوقعات الدقيقه والاهتمام الاكبر بتحقيق اهداف المنشأه.

2- تتيح هذه النظم للاداره الفرصه للاهتمام بالعلاقات المعقده بين البدائل والتفكير في اكبر عدد من المتغيرات والعوامل التي تؤثر في كل بديل.

سادساً: مساهمة نظم المعلومات المحسابيه المحوسبه في مجال القرارات الرقابيه:

مضمون الرقابيه يكمن في مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المخطط وتحديد الإنحرافات إن وجدت ولا شك ان وجود النظم المحاسبية المحوسبه يتيح للقائمين بعملية إتخاذ القرار في الرقابة من توفير معلومات جيده وسريعه (كالموازنات التكاليف المعياريه) كمخرجات في مجال التخطيط تساعدهم في الإجراءات الرقابيه من باب تقييم الأداء ومن ثم إتخاذ القرارات الرقابيه التصحيحيه¹ جدير بالذكر ان هذه النظم تخدم بصوره أكبر مجال القرارات الرقابيه عنها في مجالات قرارات التخطيط، وذلك لان عمليات الرقابيه تقوم على أساس ما أنجز فعلا بعد إخضاعه لعملية القياس الكمي بالنمطيات أو المعايير أو التخطيط المحدده مقدما فتستخدم هذه النظم في ترتيب نتائج التنفيذ الفعلي أول بأول، وتظهر فاعلية هذه النظم في تسجيل حجم كبير من البيانات اللازمه للرقابه وتشغيلها وفقا للمتطلبات الخاصه، مما يمكن من إنتاج معلومات مبويه من عدة أوجه ولا شك أن الأساسي من عملية

1 محمود سعيد عرفه مرجع سابق، ص330-331.

الرقابه هو تحديد ما أنجز فعلا أو تحديد العوامل التي أدت الى انحراف النتائج الفعلية من النمطيات أو المعايير المقرره بهدف إتخاذ القرارات التصحيحية اللازمه لهذه الإنحرافات.

كما تساعد هذه النظم بصورة كبيره في جدولة المشروعات عموما وجدولة الإنتاجيه خاصه مما يؤدي إلى رفع كفاءة إستخدام موارد المنشأة وأحكام الرقابه عليها .

سابعاً: نظم المعلومات المحاسبية بين الماضي والحاضر:-

إن النظام المحاسبي في أي منشأة يعتبر بمثابة نظام للمعلومات المحاسبية ويختلف مستوى هذا النظام حسب قدرته على تقديم المعلومات المطلوبه بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب، والتي تساعد في خدمة عملية إتخاذ القرارات، بالإضافة الي الأهداف الأخرى.

غير أن النظام المحاسبي التقليدي (اليدوي) الذي يقدم في نهاية القتره الماليه حسابات النتيجة وقائمة المركز المالي، لايعتبر نظاما كافيا للمعلومات المحاسبية المستخدمه في ترشيد عملية إتخاذ القرارات، وذلك للأسباب التاليه:

1/ البيانات أو المدخلات في هذا النظام تتبع غالبا لصفقات تجاريه أو أحداث تاريخيه تخص فكره ماليه عمرها سنة كاكله في الغالب ولا تشتمل على تحليل كافي لهذه البيانات أو المعلومات المعدهخ في فتره ماليه قصيره (شهر مثلا).

2/ إن أمكن تسمية ما تحويه الحسابات الختامية معلومات، فنجد أن المعلومات التي تشملها هي معلومات مختصره جدا وإجماليه كما انه عادة ما يتم إعداد هذه المعلومات في ظل مفاهيم وأسس عامه قد لا تتفق مع إحتياجات إتخاذ القرار.

3/ عدم كفاية البيانات المحاسبية أو عدم الكفاءة في إستخدامها (معالجتها في إطار النظام المحاسبي التقايدي، كان سببا في فشل العديد من المشروعات.

كما أن عدم الدوريه في إعداد التقارير المحاسبيه، وإعدادها علي فترت متباعده خلال السنه في إطار هذا الطلب كان أيضا سبب في قصور الأداء الإداري وبالتالي إتخاذ قرارات غير رشيده.

4/ عدم توفر أسس المقارنه الكافيه بين نتائج النظام المحاسبي في حد ذاته وفي حالة المقارنه على أساس زمني، فإن ذلك يعطي مشرات عامه ومحدوده لاتقي بأغراض إتخاذ القرارات الهامه.

5/ النظام المحاسبي التقليدي غالبا ما يتعامل مع بيانات محاسبية أو مالية، أما البيانات غير المحاسبية أو غير الماليه فهي محدوده ومحصوره في جداول إحصائيه، وتعد بطريقه يدويه.

6/ التقارير التي يستلمها متخذي القرارات تعكس غالبا النواحي المحاسبيه الماليه البحتة. ونادرا ما يتسلم متخذي القرارات معلومات كافيه عن التخطيط وقياس الأداء وعلاقته بالأهداف. والسبب في ذلك عدم وجود نظام حديث يختص بخدمة الإداره من المعلومات، أي عدم وجود نظام رسمي للمحاسبه الإداريه وعدم فعالية دور المحاسب الإداري في إطار النظم التقليديه للمحاسبه.

7/ النظم الفرعية مثل الموازنات والتكاليف المعيايه بالرغم من أن اهدافها خدمة الإداره إلا إنها غالبا ما تتقيد بالتحديد التاريخي ولا يعطي إهتماما كافيا لعملية إتخاذ القرار هذا بالإضافة للمجهود والوقت الكبيرين اللذان يتكفلهما إعداد المعلومات المحاسبية في إطار النظام المحاسبي التقليدي.

مما سبق كان لابد من اللجوء الى أساليب إضافية للمساعدة في توفير البيانات المختلفه وإعداد معلومات عنها في الوقت المناسب وبالشكل المطلوب وفي العصر الحديث وما يحويه من تطورات وتكنولوجيا (الحاسوب وملحقاته المختلفه) فإن وضع النظام المحاسبي عادة قد يطرأ عليه كثير من التغيرات. مثلاً: التطور في إستخدام الحاسوب والتوسع في تطبيق اساليب التحديد الكمي في معالجه مشكلات الوحدة وما تحتاجه هذه الأساليب من بيانات فقد ظهر عدد من نظم المعلومات الرسميه الفرعيه تقوم بإعداد البيانات كمدخلات لنظام المعلومات الحاسبي.

مما سبق ترى الباحثة أن الاثار السلوكية للمعلومات المحاسبية سواء من الشكل أو المحتوى لها تأثير على سلوكيات متخذي القرار.

المبحث الاول

نبذة تعريفية عن شركة سكر النيل الابيض المحدودة

اولاً : الموقع:

يقع مصنع سكر النيل الابيض المحدودة في موقع استراتيجي على الضفة الشرقية للنيل الابيض على بعد 150 كيلومتر تقريبا جنوب العاصمة السودانيه الخرطوم ويعطي المشروع مساحه 165 الف فدان من الاراضي بول 65 كيلومتر وعرض 25 كيلومتر يحد المشروع شرقا مشروع الجزيره وغربا طريق الخرطوم ريك السفري. تمثل شركة سكر النيل الابيض عصارة الخبره السودانيه في مجال صناعة السكر ومشتقاته فكان ميلادها ثمرة تلك الجهود واستثمار تلك العقول الداخلة لمعرفه العميقه والخبره العريقه لهذه الصناعات. لذلك تميزت شركة سكر النيل الابيض بالحداه في كل شئ من نظام الري، المصنع والماكينات وكل مايمت للتقنيات بصله فهي تصنف باعتبارها ضمن الجيل الاحدث من حيث التقانه والنظم.

تتلخص فلسفه انشاء هذه الشركة في النهوض بالاقتصاد السوداني وغرس وتأصيل ثقافه التنميه المستدامه ومبدأ صداقة البيئه والاخذ بكل الاسباب والسبل التي تفضي لهذه الاهداف لذلك هي بارقه اهل لانسان المنطقه وسحابه خير وفير لانسان السودان بجانب انتاج 450 الف طن سكر ابيض كذلك تنتج الايثانول، الكهرياء والغذاء الحيواني بالاضافه لزراعه وانتاج المحاصيل النقدية كعباد الشمس وفول الصويا... الخ.

ثانياً: رؤية الشركة :

باعتبارها احدى الشركات الرائدة في مجال موارد الطاقه البديله والمتجدده فإن رؤيتها

تتلخص في:

انها تعمل باقل تكلفه في مجال التصنيع الغذائي ومنتجات الطاقه الاخرى بالاضافه الى سعيها الدؤوب لان تكون الخيار الافضل بالنسبه للعميل والزميل، الزبون، الموظف، العامل وكل من له علاقه بالمجال الذي يعمل فيه.

ثالثاً: التزامات الشركة وقيمتها :-

أولاً التزاماتها :-

تلتزم شركة سكر النيل الابيض بتأمين الغذاء والطاقة وذلك بإعتماد نظم ووسائل صديقه للبيئة بالإضافة بالتزامنا بأخذ زمام المبادرة في كل ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية المقدرات وتطوير الاداء المهني وتوفير فرص العمل كما نعد بزيادة ارباح المساهمين ولا نألو في ذلك جهداً.

ثانياً قيمتها :-

التقدير والاحترام والمصداقيه والنقه والانضباط ، الالتزام بالعهود والعقود في الاعمدة الاساسيه التي تقوم عليها قيمنا التي نؤمن بها. الالتزام بكل القوانين واللوائح الضابطه والمنظمه للعمل. نحن اصدقاء للبيئة ونعمل مخلصين لرفاهية مجتمعاتنا وشركاتنا والعالم اجمع.

رابعاً: البنية التحتية والملاح العامه:-

اولاً: مخازن السكر.

ثانياً: شبكة الطرق والجسور.

ثالثاً: المدينه السكنيه.

رابعاً: المخازن المركزيه.

خامساً: البنية التحتية الاجتماعية :-

قامت الشركة بإنشاء 8 مجمعات سكنيه حول منطقة المشروع وتم تزويد المجمعات بالمرافق العامه المطلوبه ثم قامت بإنشاء: تسعه مساجد وسبعة مراكز صحيه مجهزه بمولدات كهربائيه وصيدليات ومعدات طبيه ثم انشاء ثمانية مدارس اساس للبنين وثمانية مدارس اساس للبنات وثمانية مدارس ثانويه لكل من البنين والبنات وثلاثة مدارس مزدوجه وسبعة مرافق سكنيه للعاملين بالمهن الصحيه. المباني الملحقه بمصنع السكر تتكون من خمسة عشر من مساحه كليه تبلغ 38 الف متر مربع لاغراض مختلفه كالآتي:

1/ المحزن الرئيسي لقطع الغيار والزي يقع في مساحه 3145 متر مربع مع مكاتب وملحق للخدمات بالإضافة لمساحة التخزين الخارجيه الملحقه بالمستودع.

2/ الغرفه الشماليه للتحكم بالمراحل التجاربه التي تتكون من مبنى من 3 طوابق على مساحه 455 متر مربع.

3/ وحدة ضغط الهواء بمساحه 315 متر مربع.

4/ مبنى الورشه الميكانيكيه بمساحه 155 متر مربع والزي يحتوي على جميع المعدات الضروريه مثل الرافعات والتمديدات الكهربائيه.

5/ مبنى الورشه بمساحه 472 متر مربع مجهز بجميع الخدمات الضروريه.

6/ مخزن المواد الكهربائيه ويقع على مساحه 2047 متر مربع.

7/ مخزن الجير الحراري على مساحه 1023 متر مربع.

8/ مخزن مواد التعبئة بمساحه 1800 متر مربع.

9/ غرفه التحكم بالمراحل البخاريه الجنوبيه.

10/ مخزن السكر بمساحه 20000 متر مربع.

يبلغ الانتاج السنوي لسكر النيل الابيض 450 الف طن من السكر عالي الجوده وهو ابيض نقي كان في حبيباته البلور اطلق عليه الاسم التجاري (بلور) للاستهلاك المحلي والتصدير . يعبأ السكر في جوانات عبوة 50 كيلو جرام وعبوات صغيره ايضا. ويمكن ان يشحن السكر كذلك في عبوات مختلفه او خام.

سادساً: وحدة انتاج البخار والطاقيه:-

تحتوي وحدة البخار والطاقيه على:-

اولا : وحدة المراحل البخاريه

هنالك 3 مراحل بخاريه بقوة 520 طن بخار في الساعه:-

• نظام تنقيه المياه بالضغط الارموزي العكسي بقوة 75 متر مكعب في الساعه.

• نظام معالجه البقاس بطاقيه 400 طن بالساعه.

• نظام مناولة ومعالجة الرماد.

ثامناً : محطة توليد الطاقه الرئيسيه:-

تعمل المحطه بطاقه قدرها 104 ميغا واط في الساعه تصدر منها50% للشبكه القوميه.

تتكون محطة توليد الطاقه من الاتي :-

1/ عدد 2 من التوربينات المكثفه بقوة 42 ميغا واط.

2/ عدد 2 من توربينات الضغط الخلفي بقوة 62 ميغا واط.

3/ محطة ضخ المياه الخام بطاقة ضغط تبلغ 1125 متر مربع في الساعه لتغذية جميع المحطات ووحدات المصنع المختلفه.

4/ وحدة تنقيه المياه بطاقه تبلغ 12 الف متر مكعب في الساعه ايضا لتغذية جميع المحطات ووحدات المصنع المختلفه.

5/ محطة توليد الطاقه بالديزل.

من اعمال المصنع :-

اولا :- الاعمال المدنيه والبنيه التحتيه تشمل اعمال البنيه والقاعد الخرسانيه الاتي:-

1/ مصنع المراحل البخاريه.

2/ قاعده خرسانيه لمحطة التوليد الكهربائي.

3/ قاعده خرسانيه لمحطة استقبال وطحن القصب.

4/ قاعده خرسانيه لمحطة تكرير العصير وتنقيه السكر.

5/ قاعده خرسانيه للمرافق الملحقه بالمصنع.

❖ ثانيا :- الاحصائيات التاليه تلقي الضوء على حجم الانشاءات:

الاعمال الارضيه 815 الف متر مكعب

استبدال 833 الف متر من التربه

4الاف من التربه شحنه بطول 57 الف متر

870 الف متر مكعب من الخرسانه المسلحه

8500 طن حديد التسليح

25 الف طن من الاسمنت

850 طن من الاسفلت

❖ ثالثا :- طجن قصب السكر:

محطة استلام ومعالجة القصب واستخراج العصير .

تعمل المحطه بطاقة 24 الف طن من القصب يوميا وذلك يشمل وحدتي الاستلام والمعالجه بطاقة 55 طن في الساعه لكل وحده.

وخطوط الطحن التسلسليه تضم 6 طواحين .

❖ رابعا :- وحدة تكرير العصير ونتاج السكر:

تحتوي على 12وحده لتكرير العصير (تنقيه، فرز، تخفيف، بلوره وتعبأة السكر).

الطاقه الانتاجيه الكليه للمحطه 450 الف طن سكر ابيض سنويا.

❖ خامسا :- التحكم الالكتروني للمصنع يتكون من مجموعه من الاجهزه

والبرمجيات للتحكم وضبط العمليات الانتاجيه:

❖ سادسا :- أنظمة مصنع سكر النيل الابيض :-

- نظام الهواء المضغوط.

- محطة تنقيه المياه.

- ابراج التبريد.

- خزانات المولافي.

- خزانات المياه لإطفاء الحرائق.

- ميزان قصب السكر.

- المعامل الرئيسي.

- محطة معالجة مياه المجاري.

- نظام إطفاء الحرائق.

❖ نظام الري:-

يتكون نظام الري من المكونات التاليه:-

اولا : محطات الضخ:-

عددها محطتان، الاولى عند الضفه الشرقيه للنيل الابيض والثانيه على بعد 6 كيلو مترات من الضفه.

ثانيا: مضخات الري:-

وعددها 20 مضخه (10 في كل محطه).

ثالثا: الطاقه الكليه للمحطات:-

65 متر في الثانيه، أي 2.34 متر مكعب في الثانيه.

رابعا: مضخات المياه:-

إرتفاعها 18 متر (من اقل مستوى لمياه النيل الابيض)

❖ قناة المحطه الاولى:-

تمتد مسافة 1.3 كيلومتر داخل مجرى النيل الابيض.

❖ القناة الرئيسييه:-

ويبلغ طولها 23 كيلو متر.

❖ القنوات الفرعيه الاساسيه:-

يبلغ طولها 42 كيلو متر (3 قنوات).

❖ القنوت الصغرى:-

ويبلغ طولها 443.5 كيلو متر (50 قناة).

❖ شبكة الصرف:-

تقسم 22 مصرف الطول الاجمالي 694.1 كيلو متر.

❖ نظام الهايدوروليك:-

يضم عدد 12.3 هيكل، المساحة الكلية للاراضي المرويه 125 الف فدان.

❖ الكهرباء:-

من اجل قرى ساطعه ومجتمع مستنير بإعتباره احد موفور منتجات الطاقه المتجدده. عمم مصنع سكر النيل الابيض لينتج 104 ميغا واط من الساعه بإستخدام البقاس الناتج من مخلفات صناعة السكر كمصدر رئيسي، وسوف تصدر 501 من الطاقه الموردده للشبكه القوميه اما ال 501 الاخرى فهي ستستغل لتشغيل المصنع ومكوناته.(1)

¹ مجلد شركة سكر النيل الابيض ، العدد (1) 2016 - ص : 1-14

المبحث الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

يتناول في هذا الفصل وصفاً للخطوات والإجراءات التي أتبعها في جمع وتحليل بيانات هذه الدراسة كما نجد جداول إحصائية توضح تحليلاً للعينة وفرضيات الدراسة. أولاً: منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي للوصول الى نتائج الدراسة. والتحليل هو عبارة عن الأداة التي يمكن بواسطتها التعبير والوصف الدقيق للظواهر والأحداث والكتابات، واستخدم هذا المنهج في عرض الإطار النظري المتمثل في عرض مفهوم تكنولوجيا التعليم، واقع استخدام تقنيات المعلومات في التعليم عن بعد بالجامعات السودانية، التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد، معوقات استخدام تقنيات المعلومات في التعليم عن بعد بالجامعات السودانية، متطلبات تطبيق تقنيات المعلومات في التعليم عن بعد و كذلك تجارب بعض الدول في توظيف تقنية المعلومات لتطوير التعليم عن بعد.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من عينة عشوائية من الموظفين بإدارة الحسابات، إدارة المخازن ، وإدارة المراجعة الداخلية ، بشركة سكر النيل الأبيض المحدودة.

ثالثاً: عينة البحث:

قامت الباحثة بتوزيع (75) استمارة استبانة بطريقة عشوائية عن طريق التسليم باليد ، وتم إرجاع (60) استمارة استبيان وكانت الصالحة للتحليل (50) استمارة.

رابعاً: خطوات الدراسة الميدانية:

بناء اداة الدراسة: الاستبانة الغرض منها جمع بيانات هذه الدراسة وقد صممها مستهدى بآراء المشرف منطلقاً لتأكيد صحة فرضيات البحث الثلاثة.

1. تحكيم الاستبانة: تم توزيع عدد 10 استبانات على محكمين من ذوي الاختصاص.
2. تفرغ الاستبانة: بعد الفحص والتدقيق تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة حيث طُلبت الباحثة من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة

وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (وافق بشدة، وافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) و تم توزيع هذه العبارات على اسئلة الدراسة الثلاثة كما يلي:

- تتضمن عبارات الفرضية الأولى وعددها 6 عبارات.
- تتضمن عبارات الفرضية الثانية وعددها 6 عبارات .
- تتضمن عبارات الفرضية الثالثة وعددها 6 عبارات .

3. توزيع الاستبانة: وزع الباحث عدد (50) استبانة على عينة الدراسة المستهدفة.

4. اختبار الصدق والثبات لعبارات الاستبيان للمحاور الثلاثة:

سيتم استخدام اختبار معامل ارتباط ألفا كرو نباخ لمعرفة ما اذا كانت عبارات استبيان الدراسة صادقة أي بمعنى أن إجابات المبحوثين علي العبارات تتميز بالصدق، وكذلك سيتم اختبار ما اذا كانت اجابات المبحوثين ثابتة أي بمعنى آخر اذا ما تم تكرار توزيع استمارات الدراسة علي نفس المبحوثين سوف تعطي نفس الاجابات علي العبارات، وفي هذه الخطوة اذا كانت قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ أكبر من 0.5 فان اجابات المبحوثين علي عبارات الاستبيان تتميز بالصدق والثبات. وتعتبر هذه الخطوة من أول خطوات التحليل الاحصائي وأهمها لأنها الخطوة التي تعطينا الضوء الأخضر لمواصلة عملية التحليل الاحصائي لاستبيانات الدراسة بعد التأكد من اجابات المبحوثين علي العبارات بأنها تتصف بالصدق والثبات. وكانت نتائج اختبار معامل ارتباط كرو نباخ لهذه الدراسة كما في الجدول التالي:

المعامل	القيمة	التفسير
الصدق	0.9	اجابات المبحوثين تتميز بدرجة صادقة عالية
الثبات	0.8	اجابات المبحوثين تتميز بدرجة ثبات عالية

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الاستبانة 2018م.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للصدق تساوي 0.9 وهي أكبر من 0.5 عليه فان اجابات المبحوثين علي عبارات الاستبيان تتميز بدرجة صدقة عالية، وكذلك نلاحظ ان قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للثبات تساوي 0.8

وهي أكبر من 0.5 عليه فان اجابات المبحوثين علي عبارات الاستبيان تتميز بدرجة ثبات عالي.

5. الأسلوب الإحصائي للاستبانة: تم استخدام البرامج التالية:

❖ برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً Spss مختصر (Statistical Package for Social Sciences) والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو:

1- اختبار معامل ارتباط ألفا كرنباخ لمعرفة صدق وثبات عبارات الاستبيان بالفرضيات الثلاثة.

2- التوزيع التكراري للإجابات.

3- الاشكال البيانية.

4- النسب المئوية.

5- الوسيط.

6- اختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين الاجابات.

❖ برنامج Excel للعمليات الحسابية وهو أحد البرامج الموفرة ضمن حزمة أوفيس و مخصص للعمليات الحسابية حيث انه عبارة عن أوراق افتراضية يمكن إضافة معادلات حسابية عليها ومن ثم إضافة الأرقام حيث يقوم البرنامج بالعمليات الحسابية بشكل آلي (تحليل وتخطيط البيانات).

رابعاً: تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (1/2/3):

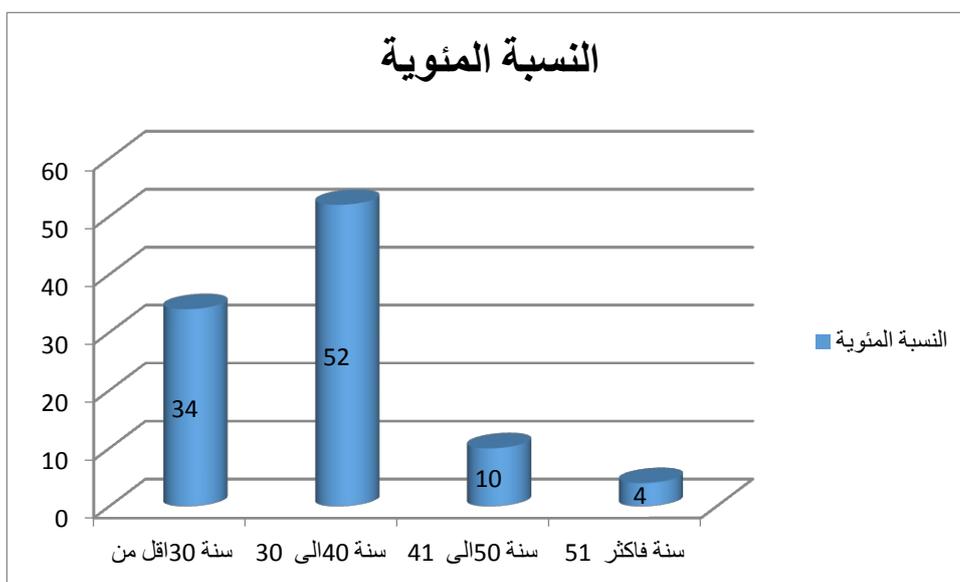
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر:

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	17	34.0
30 الى 40 سنة	26	52.0
41 الى 50 سنة	5	10.0
51 سنة فأكثر	2	4.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

شكل رقم (1/2/3):

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر:



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول والشكل رقم (1/2/3) ان افراد عينة الدراسة حسب العمر (أقل من 30 سنة) بنسبة 34% والفئة (30 الى 40 سنة) بنسبة 52% والفئة (41 الى 50 سنة) بنسبة 10%، والفئة (51 سنة فأكثر) بنسبة 4% ، وهذا يدل على ان معظم افراد العينة معظم اعمارهم بين 30 الى 40 سنة.

جدول رقم (2/2/3):

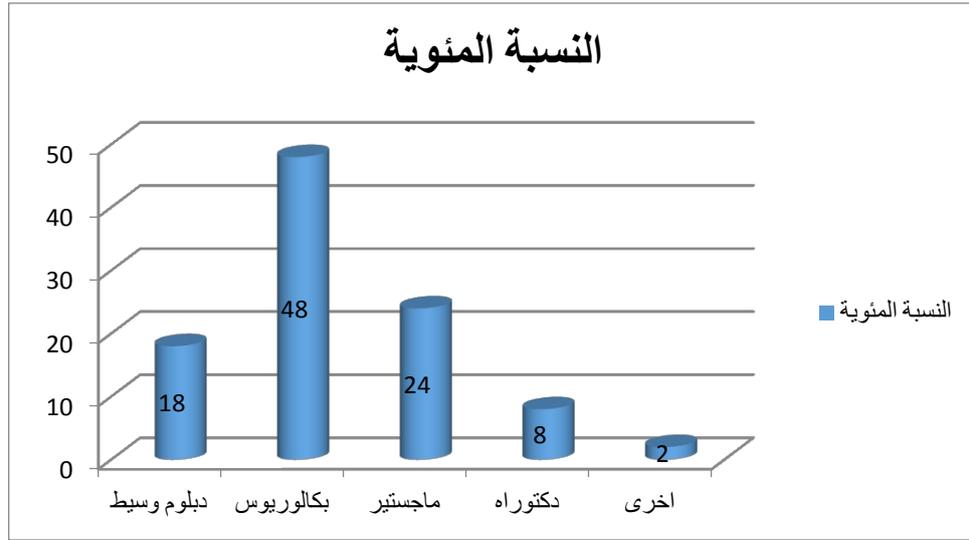
التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم وسيط	9	18.0
بكالوريوس	24	48.0
ماجستير	12	24.0
دكتوراه	4	8.0
اخرى	1	2.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

شكل رقم (2/2/3):

التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول والشكل رقم (2/2/3) ان افراد عينة الدراسة بنسبة 18% مستواهم التعليمي دبلوم وسيط، وان نسبة 48% من افراد العينة مستواهم التعليمي بكالوريوس، وان نسبة 24% مستواهم التعليمي ماجستير، وان نسبة 8% مستواهم التعليمي دكتوراه، وان نسبة 2% مستواهم التعليمي اخرى.

جدول رقم (3/2/3):

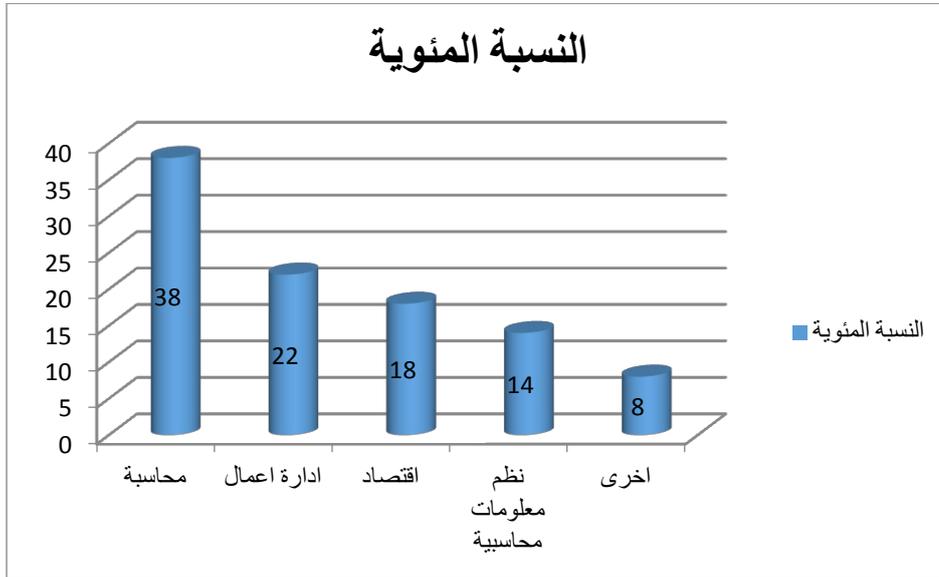
التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
محاسبة	19	38.0
ادارة اعمال	11	22.0
اقتصاد	9	18.0
نظم معلومات محاسبية	7	14.0
اخرى	4	8.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

شكل رقم (3/2/3):

التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول والشكل رقم (3/2/3) ان افراد العينة بنسبة 38 % تخصصهم العلمي محاسبة، وان نسبة 22 % تخصصهم ادارة اعمال، وان نسبة 18% تخصصهم اقتصاد، وان نسبة 14% تخصصهم نظم معلومات محاسبية، وان نسبة 8% تخصصهم تخصصات اخرى.

جدول رقم (4/2/3):

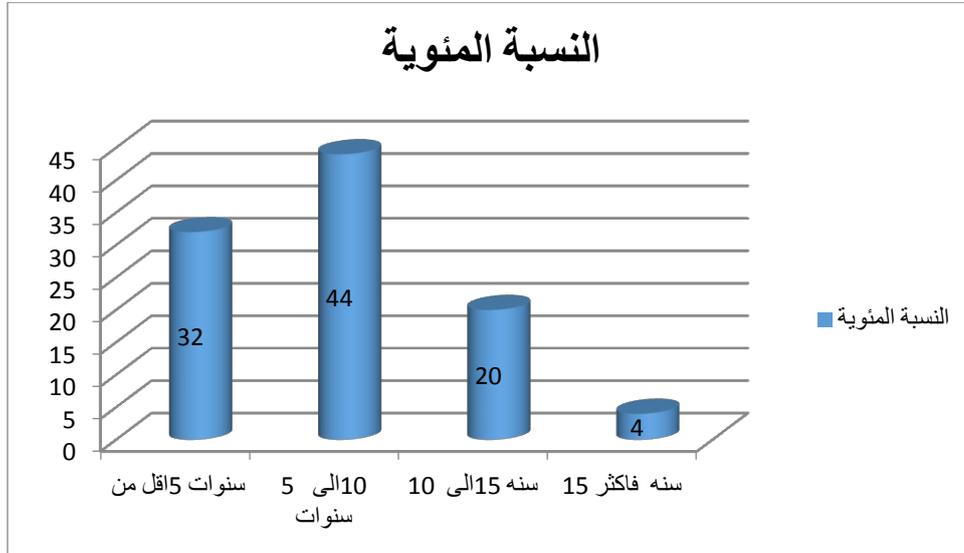
التوزيع التكرارى لافراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	16	32.0
5 الى 10 سنوات	22	44.0
10 الى 15 سنه	10	20.0
15 سنه فاكثر	2	4.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

شكل رقم (4/2/3):

التوزيع التكرارى لافراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول والشكل رقم (4/2/3) أن أفراد عينة الدراسة بنسبة 32% سنوات خبرتهم (اقل من 5 سنة)، وان نسبة 44% سنوات خبرتهم (5 الى 10 سنة)، وان نسبة 20% سنوات خبرتهم (10 والى 15 سنة)، وان نسبة 4% سنوات خبرتهم (15 سنه فاكثر).

جدول رقم (5/2/3):

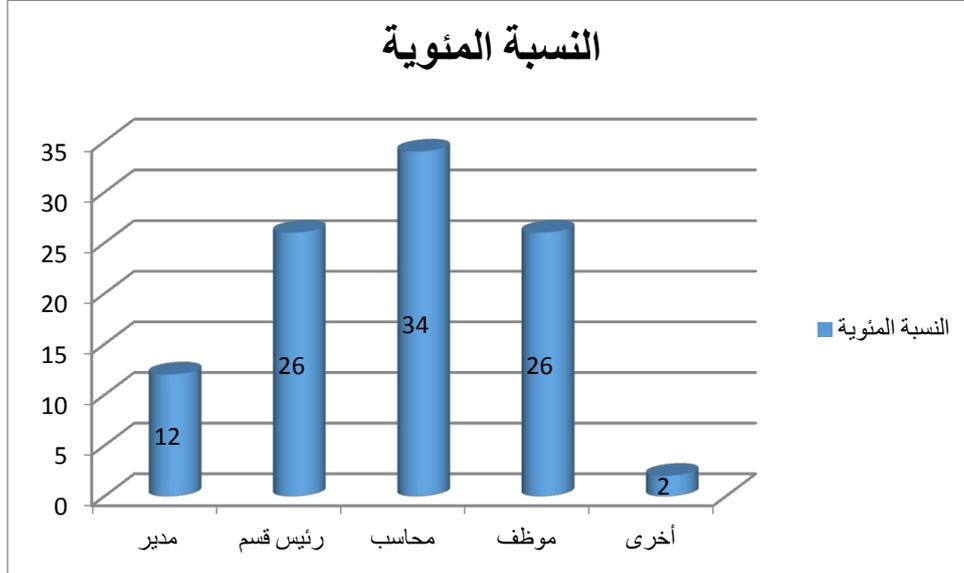
التوزيع التكرارى لافراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
12.0	6	مدير
26.0	13	رئيس قسم
34.0	17	محاسب
26.0	13	موظف
2.0	1	أخرى
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

شكل رقم (5/2/3):

التوزيع التكرارى لافراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي:



المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول والشكل رقم (5/2/3) ان افراد عينة الدراسة بنسبة 12% مساهم الوظيفي مدير، وان نسبة 26% من افراد العينة مساهم الوظيفي رئيس قسم، وان نسبة 34% مساهم الوظيفي محاسب، وان نسبة 26% مساهم موظف، وان نسبة 2% مساهم الوظيفي اخرى.

خامساً: عبارات الدراسة:

هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام محاسبي كفاء وجودة القرارات المالية والادارية. العبارة الاولى: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي زيادة انتاجية العنصر البشري.

جدول رقم (6/2/3):

التوزيع التكرارى لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الاولى:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
62.0	31	اوافق بشدة
22.0	11	اوافق
16.0	8	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (6/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 62% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي زيادة انتاجية العنصر البشري، وأن نسبة 22% موافقون، وان نسبة 16% محايدون. العبارة الثانية: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي توفير الجهد لاتخاذ القرارات الادارية والمالية.

جدول رقم (7/2/3):

التوزيع التكرارى لإجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
38.0	19	اوافق بشدة
54.0	27	اوافق
8.0	4	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (7/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 38% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي توفير الجهد لاتخاذ القرارات الادارية والمالية، وأن نسبة 54% موافقون، وان نسبة 8% محايدون.

العبارة الثالثة: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد في تقييم اداء الاقسام والفروع.

جدول رقم (8/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	23	46.0
اوافق	22	44.0
محايد	5	10.0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (9/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 46% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد في تقييم اداء الاقسام والفروع، وأن نسبة 44% موافقون، وان نسبة 10% محايدون.

العبارة الرابعة: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد الادارة بالمعلومات الملائمة باتخاذ القرارات السليمة

جدول رقم (9/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	11	22.0
اوافق	31	62.0
محايد	8	16.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (9/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 22% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد الادارة بالمعلومات الملائمة باتخاذ القرارات السليمة، وأن نسبة 62% موافقون، وان نسبة 16% محايدون.

العبارة الخامسة : نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يزداد من جودة القرار الاداري.

جدول رقم (10/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
40.0	20	اوافق بشدة
42.0	21	اوافق
14.0	7	محايد
4.0	2	لااوافق
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (10/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 40% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يزداد من جودة القرار الاداري، وأن نسبة 42% موافقون، وان نسبة 14% محايدون، وان نسبة 4% لا يوافقون.

العبارة السادسة: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض هيبى المناخ والبيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار.

جدول رقم (11/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	19	38.0
اوافق	24	48.0
محايد	6	12.0
لاوافق	1	2.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم(11/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 38% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض هيئى المناخ والبيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار، وأن نسبة 48% موافقون، وان نسبة 12% محايدون، وان نسبة 2% لاوافقون. **المحور الثاني:** هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وانتاج معلومه ملائمة في التقارير المالية. **العبارة السابعة:** نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوفر معلومات تمتاز بخاصية الحياد.

جدول رقم (12/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة:

مستوى الموافقة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	25	50.0
اوافق	14	28.0
محايد	11	22.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (12/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 50% يوافقون بشدة على انظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوفر معلومات تمتاز بخاصية الحياد، وأن نسبة 28% موافقون، وان نسبة 22% محايدون.

العبرة الثامنة: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوصل المعلومة للمستخدم في الوقت المناسب.

جدول رقم (13/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
32.0	16	وافق بشدة
60.0	30	وافق
4.0	2	محايد
4.0	2	لاوافق
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (13/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 32% يوافقون بشدة على انظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوصل المعلومة للمستخدم في الوقت المناسب، وأن نسبة 60% موافقون ، وان نسبة 4% محايدون، وان نسبة 4% لاوافقون.

العبرة التاسعة: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوفر معلومات لها قيمة تنبؤية.

جدول رقم (14/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
30.0	15	وافق بشدة
52.0	26	وافق
16.0	8	محايد
2.0	1	لاوافق
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (14/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 30% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوفر معلومات لها قيمة تنبؤية، وأن نسبة 52% موافقون، وان نسبة 16% محايدون، وان نسبة 2% لا يوافقون.

العبارة العاشرة: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد متخذ القرار في المفاضلة بين البدائل.

جدول رقم (15/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
24.0	12	وافق بشدة
66.0	33	وافق
10.0	5	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (15/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 24% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد متخذ القرار في المفاضلة بين البدائل، وأن نسبة 66% موافقون، وان نسبة 10% محايدون.

العبارة الحادية عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض بتوفر معلومات تمتاز بخاصية التغذية العكسية.

جدول رقم (16/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
30.0	15	وافق بشدة
50.0	25	وافق

20.0	10	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (16/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 30% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يتوفر معلومات تمتاز بخاصية التغذية العكسية، وأن نسبة 50% موافقون، وان نسبة 20% محايدون.

العبرة الثانية عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يبساعد متخذ القرار في تقييم قراراتهم السابقة.

جدول رقم (17/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
32.0	16	اوافق بشدة
48.0	24	اوافق
20.0	10	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (17/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 32% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يبساعد متخذ القرار في تقييم قراراتهم السابقة، وأن نسبة 48% موافقون، وان نسبة 20% محايدون.

هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بيننظم المعلومات المحاسبي ورفع كفاءة نظام الرقابة في شركة النيل الابيض.

العبرة الثالثة عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي ندرة حدوث الازطاء.

جدول رقم (18/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
70.0	35	وافق بشدة
16.0	8	وافق
8.0	4	محايد
6.0	3	لاوافق
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (18/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 70% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الى ندرة حدوث الازطاء، وأن نسبة 16% موافقون، وان نسبة 8% محايدون، وان نسبة 6% لاوافقون.

العبارة الرابعة عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض بيكفل الفصل بين المهام وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات.

جدول رقم (19/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
32.0	16	وافق بشدة
50.0	25	وافق
18.0	9	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (19/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 32% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض بيكفل الفصل بين المهام وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات، وأن نسبة 50% موافقون، وان نسبة 18% محايدون.

العبارة الخامسة عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يعمل علي المساعدة في رقابة تنفيذ وضع الخطط لدرجة من السرعة والدقة.

جدول رقم (20/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
30.0	15	وافق بشدة
50.0	25	وافق
20.0	10	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (20/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 30% يوافقون بشدة على ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يعمل علي المساعدة في رقابة تنفيذ وضع الخطط لدرجة من السرعة والدقة، وأن نسبة 50% موافقون، وان نسبة 20% محايدون.

العبارة السادسة عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يقدم تقارير رقابية تتمتع بالمصداقية والموضوعية.

جدول رقم (21/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
30.0	15	وافق بشدة
64.0	32	وافق
6.0	3	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (21/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 30% يوافقون بشدة على ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض ييقدّم تقارير رقابية تتمتع بالمصداقية والموضوعية، وأن نسبة 64% موافقون، وان نسبة 6% محايدون.

العبارة السابعة عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض ييؤمن الحماية لاصول وسجلات الشركة.

جدول رقم (22/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر:

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
50.0	25	وافق بشدة
40.0	20	وافق
10.0	5	محايد
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (22/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 50% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض ييؤمن الحماية لاصول وسجلات الشركة، وأن نسبة 40% موافقون، وان نسبة 10% محايدون.

العبارة الثامنة عشر: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يمتلك وسائل رقابية لحماية البيانات والملفات.

جدول رقم (23/2/3):

التوزيع التكرارى لاجابات افراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر:

النسبة المئوية	العدد	الاجابة
26.0	13	وافق بشدة
54.0	27	وافق
18.0	9	محايد
2.0	1	لاوافق
%100	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

تلاحظ الباحثة من الجدول رقم (23/2/3) أن أفراد الدراسة بنسبة 26% يوافقون بشدة على اننظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض بيمتلك وسائل رقابية لحماية البيانات والملفات، وأن نسبة 54% موافقون، وان نسبة 18% محايدون، وان نسبة 2% لا يوافقون.

المبحث الثالث

مناقشة واختبار فرضيات الدراسة

تمهيد:

في هذه الخطوة سيتم استخدام اختبار مربع كا² ل جودة المطابقة لمعرفة ما اذا كانت فرضيات الدراسة متحققة أم لا، وللتأكد من ان الفرضية متحققة يتم مقارنة القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار مربع كا² مع مستوي المعنوية الاحصائي 0.05 فاذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار مربع كا² أقل من مستوي المعنوية 0.05 فذلك يعني أن نتيجة الاختبار معنوية أي وجود فروق معنوية بين اجابات المبحوثين علي العبارة، ولمعرفة لصالح من تميل هذه الفروق نستخدم مقياسالوسيط فاذا كانت قيمة الوسيط للعبارة تساوي 1 ذلك يعني أن الفرضية متحققة ولصالح الموافقين، واذا كانت تساوي 2يعني أن الفرضية متحققة ولصالح الموافقين بشدة حسب ترتيب عبارات الاستبيان، اما اذا كانت تساوي 3 فأنا لا نستطيع ان نقول الفرضية متحققة أم لا ؟ لأن ذلك يعني أن المبحوثين محايدين علي العبارة، واذا كانت قيمة مقياس الوسيط تساوي 4 فان الفرضية متحققة ولكن بصورة عكسية اي لصالح غير الموافقين، واذا كانت قيمة مقياس الوسيط تساوي 5 فان الفرضية متحققة ولكن بصورة عكسية اي لصالح غير الموافقين بشدة ،اما اذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار مربع كا² أكبر من مستوي المعنوية 0.05 فذلك يعني انه لا توجد فروق معنوية بين اجابات المبحوثين علي العبارة، بمعني أن اجابات المبحوثين متقاربة عليه فان الفرضية غير متحققة.

ونتائج اختبار مربع كا² لهذه الدراسة كانت كما يلي :

أولاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (1/3/3)

والتي تنص علي "هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام محاسبي كفاء وجودة القرارات المالية والادارية "

الترتيب	قيمة اختبار مربع كا ² المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا ² (sig)	التفسير	قيمة الوسيط للعبارة	التفسير
1	18.7	2	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	1	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
2	16.3	2	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
3	12.2	2	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
4	18.7	2	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة .
5	21.5	3	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
6	27.9	3	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة

إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من جدول رقم (1/3/3) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى في الفرضية الأولى (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 1وهي تعنى الموافقة بشدة، اي ان أفراد العينة يوافقون بشدة علي انه نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي زيادة انتاجية العنصر البشري.

2. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية في الفرضية الأولى (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افرادعينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهى تعنى الموافقة، اى ان أفراد العينة يوافقون علي نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي توفير الجهد لاتخاذ القرارات الادارية والمالية.

3. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة في الفرضية الأولى (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افرادعينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهى تعنى الموافقة اى ان أفراد العينة يوافقون علي نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد في تقييم اداء الاقسام والفروع.

4. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة في الفرضية الأولى (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افرادعينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة المنوال للعبارة تساوى 2 وهى تعنى الموافقة اى ان أفراد العينة يوافقون علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد الادارة بالمعلومات الملائمة باتخاذ القرارات السليمة.

5. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة في الفرضية الأولى (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افرادعينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهى تعنى الموافقة بشدة اى ان أفراد العينة يوافقون بشدة علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يزداد من جودة القرار الاداري

6. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة في الفرضية الأولى (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد

عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوي 2 وهى تعنى الموافقة اى ان أفراد العينة يوافقون علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض هبئ المناخ والبيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار من (1) الى (5) نستنتج الاتي:

نلاحظ ان جميع عبارات الفرضية الاولى توجد بها فروق معنوية بين اجابات المبحوثين على العبارات لأن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كا²ي لها أقل من مستوي المعنوية 0.05، وهذه الفروق لصالح الموافقين لأن قيم الوسيط لها تساوي 2 أي الفرضية الاولى متحققة ولصالح الموافقين بمعنى هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام محاسبي كفاء وجودة القرارات المالية والادارية

جدول رقم (2/3/3) لنتائج الفرضية الثانية

تحليل الفرضية الثانية :

والتي تنص على "هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ونتاج معلومه ملائمة في التقارير المالية".

العبارة	قيمة اختبار مربع كا ² المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا ² (sig)	التفسير	قيمة الوسيط للعبارة	التفسير
1	6.5	2	0.03	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
2	43.1	3	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
3	27.2	3	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
4	25.4	2	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة .
5	7	2	0.03	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
6	5.9	2	0.05	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة

إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول (2/3/3) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى في الفرضية الثانية (0.03) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة ، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة اى ان أفراد العينة يوافقون على ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوفر معلومات تمتاز بخاصية الحياد

2. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة اى ان أفراد العينة يوافقون علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوصل المعلومة للمستخدم في الوقت المناسب

3. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة اى ان أفراد العينة يوافقون علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوفر معلومات لها قيمة تنبؤية

4. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة في الفرضية الثانية (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة اى ان أفراد العينة يوافقون علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد متخذ القرار في المفاضلة بين البدائل.

5. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة في الفرضية الثانية (0.03) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة أى ان أفراد العينة يوافقون علي انه نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يوفر معلومات تمتاز بخاصية التغذية العكسية

6. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة في الفرضية الثانية (0.05) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة أى ان أفراد العينة يوافقون علي انه نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يساعد متخذ القرار في تقييم قراراتهم السابقة.

من (1) الى (5) نستنتج الاتي

نلاحظ ان جميع عبارات الفرضية الثانية توجد بها فروق معنوية بين اجابات المبحوثين على العبارات لأن القيم الاحتمالية لاختبار مربع كا²ي لها أقل من مستوى المعنوية 0.05، وهذه الفروق لصالح الموافقين لأن جميع قيم الوسيط لها تساوي 2 أي الفرضية الثانية متحققة ولصالح الموافقين بمعنى ان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ونتاج معلومه ملائمة في التقارير المالية.

جدول رقم (3/3/3) لنتائج الفرضية الثالثة

تحليل الفرضية الثالثة :

والتي تنص على " هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بيننظم المعلومات المحاسبي ورفع كفاءة نظام الرقابة في شركة النيل الابيض":

العبارة	قيمة اختبار مربع كا ² المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كا ² (sig)	التفسير	قيمة الوسيط للعبارة	التفسير
1	55.1	3	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	1	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
2	7.7	2	0.2	لايوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
3	7	2	0.03	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة
4	25.4	2	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة .
5	13	2	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	1	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة بشدة
6	28.4	3	0.00	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة.	2	إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة

إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية 2018م

من خلال الجدول (3/3/3) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كا² لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوي 1 وهي تعنى الموافقة بشدة اي ان أفراد العينة يوافقون بشدة علي نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يؤدي الي ندرة حدوث الاخطاء

2. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية في الفرضية الثالثة (0.02) وهي اكبر من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، اي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض لا يكفل الفصل بين المهام وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات

3. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة في الفرضية الثالثة (0.03) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة اي ان أفراد العينة يوافقون علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يعمل على المساعدة في رقابة تنفيذ وضع الخطط لدرجة من السرعة والدقة

4. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة اي ان أفراد العينة يوافقونعلي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض ييقدّم تقارير رقابية تتمتع بالمصداقية والموضوعية

5. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 1 وهي تعنى الموافقة بشدة اي ان أفراد العينة يوافقون بشدةعلي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض ييؤمن الحماية لاصول وسجلات الشركة

6. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كا²ي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة في الفرضية الثالثة (0.00) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة على العبارة، ونلاحظ ان قيمة الوسيط للعبارة تساوى 2 وهي تعنى الموافقة

اي ان أفراد العينة يوافقون علي ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الابيض يمتلك وسائل رقابية لحماية البيانات والملفات.

من (1) الى (5) نستنتج الاتي:

نلاحظ ان غالبية عبارات الفرضية الثالثة توجد بها فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لأن غالبية القيم الاحتمالية لاختبار مربع كا²ي لها أقل من مستوى المعنوية 0.05، وهذه الفروق لصالح الموافقين لأن غالبية قيم الوسيط لها تساوي 2 أي الفرضية الثالثة متحققة ولصالح الموافقين بمعنى ان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بيننظم المعلومات المحاسبي ورفع كفاءة نظام الرقابة في شركة النيل الابيض

أولاً النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

1. نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يزيد انتاجية العنصر البشري.
2. نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة يوفر للإدارة المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات الإدارية.
3. نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة يوصل المعلومة للمستخدم في الوقت المناسب.
4. نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة يساعد متخذ القرار في المفاضله بين البدائل واختيار أفضلهما.
5. نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة يؤدي الى ندرة حدوث الأخطاء.
6. نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة يقدم تقارير رقابية تتمتع بالمصداقية والموضوعية.
7. استخدام نظم المعلومات المحاسبية في الشركة يسهم في عملية الرقابة.
8. استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساعد في رسم السياسات في الشركة.
9. يسهم استخدام نظم المعلومات المحاسبية بمد إدارة الشركة بالتقارير الدورية.
10. يسهم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في الشركة اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
11. يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة في الاستقلال الأمتل للموارد المتاحة وتحقيق الأهداف المرجوة.

ثانياً التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها توصي الباحثة بالاتي:

1. ضرورة استخدام نظام المعلومات المحاسبي لكي يساعد في تقييم أداء الأقسام والفروع.
2. ضرورة توفير نظام المعلومات المحاسبي لكي يزيد جودة القرار الإداري.
3. ضرورة استخدام نظام المعلومات المحاسبي يساعد متخذي القرار في تقييم قراراتهم السابقة.
4. لابد للشركة من استخدام نظام المعلومات المحاسبي ليؤمن الحماية لإصولها وسجلاتها.
5. على الشركة اقامة دورات تدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا الصناعات.
6. على الشركة مواكبة التطورات التقنية في مجال تقانة المعلومات.
7. لابد من إتباع الدورة المعلوماتية في جمع المعلومات المالية.
8. إقامة دورات تدريبية للقائمين على تشغيل النظام.
9. على الشركة تخزين البيانات في ملفات الكترونية وذلك وذلك لانجاز العمليات في وقت قصير.
10. لابد من وجود تقارير منظمة لتقييم إدارة النظم القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية.

ثالثاً: التوصيات بدراسات مستقبلية:

1. دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية في الشركات الصناعية.
2. دور نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة وتقويم الأداء في البنوك السودانية.
3. أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المنشآت الخدمية في السودان.

المصادر والمراجع

القران الكريم

أولاً: الكتب :

1. احمد عبدالرحمن المخادمه، اثر المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة تطبيقية علي الشركات الاردنية (عمان:مجلة المنارة ، المجلد13، العدد2 ، 2007م)
2. التويجري محمد مصطفى، اساليب اتخاذ القرار، (مجلة اتخاذ القرار، مجلة الادارة العامة، الرياض، العدد34.
3. الصباب، احمدعبدالله، اصول الادارة الحديثة، (جدة: دار البلاد للطباعة والنشر،1993م).
4. العبودي و محمد، الادارة العامة، (القاهرة : دار النهضة العربية، 1992).
5. السيد عبدالمقصود دبيان واخرون، النظام المحاسبي في المنشأة المالية، (الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة،1989).
6. السيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية، (عمان: دار الياية للنشر 2009م).
7. الكبيسي عامر، الادارة العامة، ج2 (الكويت: الفلاح للنشر والتوزيع، 1978م).
8. ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية، الدار الجامعية، 2002م) .
9. ذكي مكي اسماعيل، نظم المعلومات الادارية، (الخرطوم: كلية التجارة جامعة النيلين، 2009م) .
10. حافظه محمود، القرار الاداري، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1992م).
11. سونيا محمد البكري وابراهيم سلطان، نظم المعلومات الادارية ، (الإسكندرية: الدار الجامعية الجديدة ، 2005م) .
12. صريم حسين وحداد وشفيق واخرون، اساسيات الادارة، (عمان: دار حامد، 1998م).

13. عامر سعد يس وعلي محمد عبدالوهاب: الفكر المعاصر في تنظيم الادارة- القاهرة، مركز وايد للاستشارات، 1998م.
14. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبه، (الكويت: دار السلاسل للنشر، 190م).
15. عبدالماجد عبدالله حسن، المحاسبية المالية، (امدرمان: جامعة امدرمان الاسلامية، 1998م).
16. كاسر نصر المنصور، نظرية القرارات الادارية، (عمان : دار الحامد للنشر، 1998م).
17. قاسم واخرون، نظم المعلومات المحاسبية، (بغداد: زهرة الحدباء للطباعة ونشر، كلية الحدباء 2003م).
18. قاسم ابراهيم، زيد يحيي، مفاهيم عامة للمعلومة ونظام المعلومات، (بغداد: كلية الحدباء، جامعة الموصل، 2003م).
19. محمد القيومي، تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 1998م).
20. محمود محمود السباعي، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، (بغداد : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2010م).
21. محمود سعيد عرفه ، الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات الاداريه والمحاسبه، (القاهره دار الثقافه العربيه بدون تاريخ نشر.
22. ناصر نور عبداللطيف، الانظمة المحاسبية المتخصصة، (الاسكندرية، الدار الجامعية، 2008م).
23. ناصر نور الدين عبداللطيف نظم المعلومات المحاسبية ومعالجه البيانات والبرامج الجاهزه .
24. نعيم حسين دهمش و محمود الخلائله، مبادئ المجاسبية، (عمان: دار وائل للنشر، ب ت).
25. هاشم احمد عطية، مدخل الي نظم المعلومات المحاسبية، (الاسكندرية، الدار الجامعية، 1999م) .

26. ياغي محمد عبدالفتاح، اتخاذ القرارات التنظيمية، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، 1997).

27. ياغي محمد عبدالفتاح، مبادئ الادارة العامة، (الرياض: دار الخرجي للنشر والتوزيع 1997م).

ثانياً: الرسائل الجامعية:

28. اكرم يحيي الشامي، اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية علي جودة التقارير المعنية في البنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية (عمان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، 2009م)

29. اميمة فؤاد، نظم المعلومات الادارية واثرها علي تحسين الاداء الاداري، دراسة مقارنة المؤسسات السودانية، (الخرطوم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2004م)

30. عمر حجي اسماعيل، دور نظم المعلومات المالي في ترشيد القرارات الاستثمارية بالتطبيق علي المصارف العقارية في سورية: رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سورية: 2004م

31. عوض الله التوم محمد علي، نظم لمعلومات المحاسبية ودورها في قياس وعاء ضريبة أرباح الأعمال (الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة في المجاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م)

32. ربيع زكريا محمد محمود، دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، دراسة حالة شركات الخدمات المصرفية الالكترونية المحدودة، (الخرطوم، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2007م).

33. عدنان عواد الشويكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين عملية اتخاذ القرارات في وزارة الاشغال العامة والاسكان الاردن في اطار مشروع الحكومة الالكترونية، (الخرطوم، جامعة النيلين، رسالة دكتوراه غير منشورة، 2008م)

34. رحاب محمد الحسن احمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في الضبط المالي في انظمة الضمان الاجتماعي (الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2001م)
35. عماد ديب، اثر استخدام الحاسوب علي نظم المعلومات الادارية ، (سوريا، كلية الاقتصاد، جامعة سوريا، رسالة ماجستير منشورة، 2000م).
36. معتز ابراهيم صالح نورالدين، اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للشركات القابضة والتابعة على اتخاذ القرار دراسة مجموعة الزوايا للتنمية والاستثمار المحدودة (الخرطوم: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م)
37. مصطفى ادماية ادم عبدالله، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد واتخاذ قرارات التمويل في السودان، دراسة حالة سوق الخرطوم للاوراق المالية (الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، 2009م).
38. هند محمد احمد، دور نظم لمعلومات المحاسبية في تقويم الاداء الشامل علي اساس الجودة الشاملة (الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2009م)
39. وليد الطيب عمر، اثر نظم المعلومات المحاسبية علي سلوك واتجاهات متخذي القرار في ظل عدم التاكيد، (الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2007م).
40. شذى عبد الرحمن حسن عبد الرحمن، أثر نظم المعلومات المحاسبية على ربحية المؤسسات المالية - دراسة ميدانية على شركة شيكان للتأمين وإعادة التأمين ، (شندي، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، 2016م).

41. فوزية ذو النون العبيد، أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية- دراسة حالة البنك الزراعي فرع شندي، (شندي، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة شندي، 2017م).

ثالثاً: الدوريات العلمية:

42. غراب كامل، نحو نموذج متكامل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، دراسة تحليلية، مجلة الادارة العامة، العدد56، ديسمبر 1987م.

43. غراب كامل السيد وآخرون، نظم المعلومات الادارية، (الاسكندرية : مكتبة الشعاع الفنية، 1999م).

44. مهند جعفر حبيب وصلاح الأمين الخضر، نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية، (شندي، مجلة جامعة شندي ، العدد 16، 2016م).

45. سعد غالب يس . تحليل وتصميم نظم المعلومات - ورقه منشوره . 2007 م

- www.alyaseer.com

رابعاً: الكتب باللغة الانجليزية:

46. Noor Azizi Ismail Nalcolm King, factors influenceing the alignment of accounting intormation systems in smalland medium sized malaysion manufacturing firms, (Malaysia, journal of intormation system and small businesss, jan, vol1, no1, 2007)

47. H.ansaff-corporate strategy-mcgraw-hill,1956p300

48. Kinard. J , Management (Toronto : D.C. Health & Company. 1988) P.141

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

أخي الكريم/ أختي الكريمة:.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع : استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

(دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية دراسة ميدانية على شركة سكر النيل الأبيض) .

للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة نرجو الاجابه علي اسئلة الاستبانة المرفقه. إذا أن تعاونكم ومشاركتكم الفعالة سيكون لها الأثر الكبير في الخروج بنتائج دقيقة ومعبرة .ونؤكد لكم أن بيانات هذه الاستبانة سيتم التعامل معاها بسرية ولاتستخدم إلا لاغراض البحث العلمي فقط .

ولكم الشكر والتقدير

الباحثة : ندى محمد عطا الله علي

أولاً: البيانات الشخصية:-

الرجاء التكرم بوضع علامة (√) أمام الخيار المناسب:-

1/ العمر:

ب. من 30 - 40 سنة

أ. أقل من 30 سنة

د. من 51 فأكثر

ج. من 41-50 سنة

2/ المؤهل العلمي :-

ب. بكالوريوس

أ. دبلوم وسيط

ج. ماجستير

د. دكتوراه

هـ. أخرى انكرها

3/ التخصص العلمي:-

ب. إدارة أعمال

أ. محاسبة

د. نظم معلومات محاسبية

ج. اقتصاد

هـ. أخرى انكرها

4/ سنوات الخبرة:-

ب. من 5 - 10 سنوات

أ. أقل من 5 سنوات

د. أكثر من 15

ج. من 10 - 15 سنة

5/ المسمى الوظيفي:-

<input type="checkbox"/>	أ. مدير	<input type="checkbox"/>	ب. رئيس قسم
<input type="checkbox"/>	ج. محاسب	<input type="checkbox"/>	د. موظف
<input type="checkbox"/>	هـ. أخرى اذكره		

ثانياً: بيانات الدراسة:-

الرجاء التكرم بوضع علامة (√) أمام الموافقه المناسبة:

الفرضية الأولى:-

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام نظام محاسبي كفاء وجودة القرارات الماليه والاداريه.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يؤدي زيادة إنتاجية العنصر البشري .					
2	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يؤدي توفير الجهد لاتخاذ القرارات الإدارية والمالية .					
3	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يساعد في تقييم أداء الأقسام والفروع .					
4	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يساعد الإدارة بالمعلومات الملائمة باتخاذ القرارات السليمة .					
5	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض زاد من جودة القرار الإداري .					
6	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض هيئ المناخ والبيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار .					

الفرضية الثانية:-

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية ونتاج

معلومات ملائمة في التقارير المالية:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يوفر معلومات تمتاز بخاصية الحياد .					
2	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يوصل المعلومات للمستخدم في الوقت المناسب .					
3	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يوفر معلومات قيمة تنبؤية.					
4	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يساعد متخذ القرار في المفاضلة بين البدائل .					
5	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يوفر معلومات تمتاز بخاصية التغذية العكسية .					
6	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يساعد متخذ القرار في تقييم قراراتهم السابقة.					

الفرضية الثالثة:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبي ورفع كفاءة نظام الرقابة في شركة سكر النيل الأبيض.

الرقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يؤدي إلى ندرة حدوث الأخطاء .					
2	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يكفل الفصل بين المهام وتحديد الصلاحيات والمسئوليات .					
3	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يعمل على المساواة في مراقبة تنفيذ وضع الخطط لدرجة من السرعة والدقة .					
4	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يقدم تقارير رقابية تتمتع بالمصداقية والموضوعية					
5	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يؤمن الحماية لأصول وسجلات الشركة .					
6	نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في شركة سكر النيل الأبيض يملك وسائل رقابية لحماية البيانات والملفات.					

ملحق رقم (2):

محكمو الاستبانة:

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
1	د. حسين محمد الطاهر	أستاذ مشارك	جامعة شندى
2	د. ابوبكر عثمان محمد عثمان	أستاذ مساعد	جامعة شندى
3	د. محمد أحمد عبدالله مختار	أستاذ مساعد	جامعة شندى
4	د. إيهاب عبدالله عباس	أستاذ مساعد	جامعة شندى
5	د. خالد احمد يونس	أستاذ مساعد	جامعة السودان العالمية
6	د. ايمان حيدر على	أستاذ مساعد	جامعة السودان العالمية

